



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 م . سكيكدة

كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد دولي

اثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (1970-2019)

مذكرة متممة لنيل شهادة الماستر تخصص اقتصاد دولي

إشراف الاستاذ:

* د . كعوان سليمان

إعداد الطالبة:

* جندلي منال

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. نوارى علاوة	محاضر قسم - أ-	جامعة 20 أوت 1955	رئيسا
د. كعوان سليمان	محاضر قسم - أ-	جامعة 20 أوت 1955	مشرفا ومقررا
د. لقوي عبد الحفيظ	أستاذ مساعد قسم - أ-	جامعة 20 أوت 1955	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية:

2020 م . 2021 م.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر والتقدير

قال تعالى « ومن شكرني فإنما يشكر نفسه » (لقمان 12)

الشكر والثناء لله أولاً الذي وفقني في انجاز هذا العمل، فالحمد لله دائماً وأبداً.

وأقدم بالشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل / الدكتور « كعوان سليمان » الذي

تفضل بإشرافه على هذا البحث ولكل من دعم لإتمام هذا البحث.

وشكر خاص للأستاذ والدكتور « بولكور نور الدين » على مد يد العون لي لإنجاز

هذا العمل لما هو عليه فله مني أسمى عبارات الثناء والتقدير.

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى لم ولن نوفيهم حقهم لو حيننا الدهر كله التي سهرت وتعبت
وقدمت كل شيء لديها لتربيتي «أمي العزيزة».

إلى الذي ساهم بكل إمكانياته في سبيل نجاحي «والدي» أطل الله في عمره.

إلى سندي في الدنيا ولا أحصي لهم فضلا إخوتي حفظهم الله.

إلى زهرات حديقة قلبي أخواتي الغاليات وإلى زوجات إخوتي حفظهن الله.

إلى كل فرد من عائلة "جندلي" وإلى كل صديقاتي كل واحدة باسمها وخاصة "أسماء".

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع.

" منال "

الملخص

هدفت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين الصادرات والواردات والنمو الاقتصادي في الجزائر في الفترة [1970 - 2019] وتقديم تطبيق نموذج متجه تصحيح الخطأ VER بهدف استخراج العلاقة طويلة وقصيرة الأجل بين النمو الاقتصادي والصادرات والواردات وتشير النتائج التجريبية إلى وجود علاقة طردية بين الصادرات والنمو الاقتصادي في الأجل الطويل دون الواردات، وأثر سلبي للصادرات والواردات على النمو الاقتصادي في المدى القصير.

. الكلمات المفتاحية: الصادرات، الواردات، النمو الاقتصادي، نموذج متجه تصحيح الخطأ.

Résumé:

This study dealt with the relationship between exports, imports and economic growth in Algeria in the period [1970 – 2019] and presenting the application of the error correction vector model VER in order to extract the long and short-term relationship between economic growth and exports and imports. The experimental results indicate that there is a direct relationship between exports and economic growth in the long term. Without imports, the negative impact of exports and imports on economic growth in the short term.

Keywords: exports, imports, economic growth, error correction vector model

الفهارس

فهرس الموضوعات

الشكر والتقدير

الإهداء

الملخص

فهرس الموضوعات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال:

المقدمة أ

الفصل الأول: الايطار النظري للتجارة الخارجية والنمو الاقتصادي 7

تمهيد: 6

المبحث الأول : مفاهيم عامة حول التجارة الخارجية والنمو الاقتصادي 7

المطلب الأول : ماهية التجارة الخارجية وأهميتها 7

الفرع الأول : مفهوم التجارة الخارجية 7

الفرع الثاني : أهمية التجارة الخارجية 8

المطلب الثاني : أسباب قيام التجارة الخارجية..... 8

- المطلب الثالث : تعريف النمو الاقتصادي والفرق بين النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية.... 9
- الفرع الأول : تعريف النمو الاقتصادي..... 9
- الفرع الثاني: الفرق بين النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية..... 10
- المطلب الرابع: طرق ومحددات قياس النمو الاقتصادي..... 11
- الفرع الأول: طرق قياس النمو الاقتصادي:..... 11
- الفرع الثاني: محددات النمو الاقتصادي..... 13
- المبحث الثاني : العلاقة النظرية بين التجارة الخارجية والنمو الاقتصادي..... 14
- المطلب الأول: استراتيجيات التجارة الخارجية من أجل النمو الاقتصادي..... 14
- الفرع الأول: استراتيجية تشجيع الصادرات..... 14
- الفرع الثاني : إستراتيجية إحلال الواردات..... 15
- المطلب الثاني : التجارة الخارجية كمحرك للنمو الاقتصادي..... 16
- المطلب الثالث: الإجراءات المطلوبة لتفعيل أثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي..... 16
- المبحث الثالث: الدراسات السابقة و القيمة المضافة..... 17
- المطلب الأول:الدراسات المحلية..... 17
- المطلب الثاني : الدراسات العربية..... 18
- المطلب الثالث: القيمة المضافة..... 19

20 خلاصة الفصل:
	الفصل الثاني: الدراسة القياسية لأثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي في الجزائر 1970 -
50 2019
23 تمهيد:
24 المبحث الأول: واقع التجارة الخارجية في الجزائر
24 المطلب الأول: مرحلة احتكار التجارة [1989 - 1970]
31 المطلب الثاني: مرحلة تحرير التجارة الخارجية ما بعد 1990
35 المطلب الثالث: نتائج التحرير التجاري على المتغيرات الاقتصادية الكلية
36 المبحث الثاني: تحليل تطور النمو الاقتصادي في الجزائر
36 المطلب الأول: مرحلة التصنيع (1970 - 1980)
37 المطلب الثاني: مرحلة الإصلاح الاقتصادي والتعديل الهيكلي (1986 - 1999)
38 المطلب الثالث: ما بعد الإصلاحات الاقتصادية المتسارعة
40 المطلب الرابع: تطور معدل النمو الاقتصادي في الجزائر (1970 - 2019)
	المبحث الثالث: الدراسة القياسية لأثر الصادرات والواردات علي نمو الاقتصادي في الجزائر [1970
42 [2019]
42 المطلب الأول: التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

42	المطلب الثاني: منهجية الدراسة و إجراءاتها:
43	المطلب الثالث: صياغة نموذج الدراسة واختبار نتائجه:
67	الخاتمة:
54	الخاتمة:
55	قائمة المصادر
55	والمراجع
55	الملاحق
10	الفهرس

فهرس الجداول

- الجدول رقم 1: يمثل الفرق بين النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية 10
- الجدول رقم 2 : الجدول رقم (2) يمثل تطور الصادرات (1970 - 1989) 25
- الجدول رقم 3 : يمثل تطور الواردات (1970 - 1989) 27
- الجدول رقم 4: يمثل تطور الميزان التجاري (1970 - 1989) 29
- الجدول رقم 5 : تمثل تطور الميزان التجاري 1990 - 2019. 33
- الجدول رقم 6: يمثل التغيرات في المؤشرات الاقتصادية قبل وبعد تحرير التجارة..... 35
- الجدول رقم 7 : يمثل تطور معدلات النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة 1986 - 1999. 37
- الجدول رقم 8: نتائج اختبار جذر الوحدة لديكي - فولر (ADF) 44
- الجدول رقم 9: نتائج اختيار عدد فترات التباطؤ في نموذج الـ (VAR)..... 44
- الجدول رقم 10: نتائج اختبار التكامل المشترك حسب طريقة جوهانسن 45
- الجدول رقم 11: نتائج اختبار اختبار LM..... 47
- الجدول رقم 12: نتائج اختبار White..... 48
- الجدول رقم 13: يوضح نتائج اختبار معنوية المعالم في المدى الطويل 49
- الجدول رقم 14 نتائج اختبار Wald: 50
- الجدول رقم 15 : تحليل مكونات التباين 52

فهرس الأشكال:

- الشكل رقم 1: يمثل تطور الصادرات من 1970 - 1989.....26
- الشكل رقم 2: يمثل تطور الواردات من 1970 - 1989.....28
- الشكل رقم 3: يمثل الميزان التجاري خلال الفترة 1970 - 1989.....30
- الشكل رقم 4: يمثل تطور الصادرات خلال الفترة (1990 - 2019).....31
- الشكل رقم 5: يمثل تطور الواردات خلال الفترة (1990 - 2019).....32
- الشكل رقم 6: يمثل تطور الميزان التجاري من 1990 - 2019.....34
- الشكل رقم 7: تطور معدلات النمو الاقتصادي في الجزائر في الفترة (1986 - 1999).....38
- الشكل رقم 8: يمثل تطور معدلات النمو الاقتصادي في الجزائر من (1970 - 2019).....40
- الشكل رقم 9 : دوال الاستجابة الدفعية للنموذج.....51

قائمة الملاحق:

- الملحق رقم 1: جدول يمثل تطور الصادرات خلال الفترة (1990 - 2019)
- الملحق رقم 02: جدول يمثل تطور الواردات خلال الفترة (1990 - 2019).
- الملحق رقم 04: الجدول يمثل نتائج نموذج متجه تصحيح الخطأ
- الملحق رقم 03: الجدول يمثل تطور معدلات النمو الاقتصادي خلال الفترة (1970 - 2019)

المقدمة

مقدمة عامة

إن المبادلات أول ما يبررها هو استحالة انغلاق أي اقتصاد على نفسه، مهما كانت الامكانيات التي يتوفر عليها أي اقتصاد ومستويات التقدم التي يصلها يبقى في حاجة دائمة إلى التجارة الخارجية التي تساعده في الحصول على ما يحتاج إليه من سلع وخدمات لا ينتجها البلد أو ينتجها بتكاليف مرتفعة من خلال عملية الاستيراد، وكذلك تمكنه تصريف الفائض من الانتاج من خلال عملية التصدير، ولصادرات دور كبير في النمو الاق في تساهم في زيادة الدخل المحلي الاجمالي من خلال الموارد المعطلة، ومن ناحية أخرى يؤدي نمو الصادرات إلى التوازن في ميزان المدفوعات كما أن الواردات تساهم في توفير متطلبات النمو الاقتصادي، وتعد مسألة النمو الاقتصادي من بين المسائل الهامة التي تسعى العديد من الدول إلى ادراكها كونه مؤشر من مؤشرات الرفاهية والازدهار للمجتمع.

والجزائر على غرار مختلف الدول النامية تطمح إلى تحقيق نمو اقتصادي يؤهلها إلى الاندماج في الاقتصاد العالمي، لذلك يجب تعزيز دور التجارة الخارجية كتنوع الصادرات وأيضاً ترشيد الواردات، فمن هنا تظهر أهمية القطاع التصديري لسد الحاجات الاجتماعية المتطورة وبالتالي تحقيق معدلات نمو مرتفعة.

بناء على ما سبق يمكن طرح وصياغة الإشكالية الرئيسية التالية لهذه الدراسة على النحو الآتي:

كيف تؤثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي في الجزائر؟.

الأسئلة الفرعية:

تتبع عن هذه الإشكالية الرئيسية مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي أهمية التجارة الخارجية.

- ما هي مقاييس ومعايير النمو الاقتصادي.

- ما هي علاقة التجارة الخارجية بالنمو الاقتصادي في الجزائر.

فرضيات الدراسة:

للإجابة عن الإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية ارتأينا أن نختبر الفرضيات التالية:

- تعتبر التجارة الخارجية عنصراً أساسياً في التخصص وتقسيم العمل وتحقيق النمو الاقتصادي.

- معايير النمو الاقتصادي هي معايير اقتصادية واجتماعية ومعايير الدخل.

- هناك علاقة طردية بين الصادرات والواردات والنمو الاقتصادي في الجزائر.

- هناك علاقة عكسية بين الصادرات والواردات والنمو الاقتصادي في الجزائر.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

- تهدف الدراسة إلى تحليل وتقدير أثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي وبالأخص الصادرات والواردات.
- إبراز أهمية النمو الاقتصادي كمؤشر يعكس الوضعية الاقتصادية السائدة.
- صياغة نموذج يقيس مدى الأثر والارتباط بين التجارة والنمو الاقتصادي في الجزائر.

حدود الدراسة:

حددت هذه الدراسة في اطار الحدود المكانية: الجزائر
حددت هذه الدراسة في اطار الحدود الزمانية: [2019 - 1970].

أسباب اختيار الموضوع: كانت كالآتي:

- الميول الشخصي لدراسة هذه المواضيع ذات الصلة بالنمو الاق والتجارة كونه يندرج في اطار التخصص.
- الرغبة في البحث في المواضيع القياسية.
- يعتبر هذا الموضوع من المواضيع الحيوية والمهمة والمعقدة في تحليلها ودراستها.

منهج الدراسة:

لإنجاز هذه الدراسة والتمكن من تناولها والإلمام بها، واختبار الفرضيات، نعد على المنهج الوصفي التحليلي لتحديد مختلف المفاهيم المتعلقة بالتجارة الخارجية والنمو الاق وكذا تحليل معطيات التجارة الخارجية الصادرات والواردات، وتم اعتماد على الدراسة القياسية لمعرفة أثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي.

صعوبة الدراسة:

- صعوبة استخراج البيانات والإحصائيات.
- صعوبة متعلقة بالجانب القياسي.

هيكلية الدراسة:

طبقا للإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية، ومع الأخذ في الاعتبار الفرضيات، وتحقيق لهدف الدراسة المحدد، وتطبيقا للمنهج المعتمد، اعتمدنا خطة هيكلها: مقدمة، فصلين، ثلاث مباحث لكل فصل وخاتمة.

الفصل الأول: الإطار النظري للتجارة والنمو الاقتصادي والذي قسم إلى ثلاثة مباحث، تم التطرق في المبحث الأول إلى مفاهيم حول التجارة الخارجية وأهميتها وأهم أسباب قيام التجارة الخارجية، كما تناولنا في هذا المبحث مفاهيم حول النمو الاقتصادي كما تطرقنا فيه إلى طرق قياس النمو الاقتصادي، أما المبحث الثاني تم التطرق إلى العلاقة بين النمو الاقتصادي والتجارة الخارجية حيث تناول هذا المبحث استراتيجيات التجارة الخارجية من أجل النمو الاقتصادي وأهم الاجراءات المطلوبة من أجل تفعيل أثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي، أما المبحث الثالث فقد خصص للدراسات السابقة والقيمة المضافة.

الفصل الثاني: الدراسة القياسية لأثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي في الجزائر 1970-2019
في هذا المبحث تم التطرق إلى أهم مراحل التي مرت بها التجارة الخارجية في الجزائر، أما المبحث الثاني تناول تطور النمو الاقتصادي في الجزائر 1970-2019 أما المبحث الثالث فهو دراسة قياسية لأثر الصادرات والواردات على النمو الاقتصادي.



الفصل الأول

الفصل الأول: الايطار النظري للتجارة الخارجية والنمو الاقتصادي.

- تمهيد

- * **المبحث الأول: الايطار النظري للتجارة الخارجية والنمو الاقتصادي**
- * **المطلب الأول: ماهية التجارة الخارجية وأهميتها**
- * **المطلب الثاني: أسباب قيام التجارة الخارجية**
- * **المطلب الثالث: تعريف النمو الاقتصادي والفرق بين النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية**
- * **المطلب الرابع: طرق ومحددات قياس النمو الاقتصادي.**
- * **المبحث الثاني: العلاقة النظرية بين التجارة الخارجية والنمو الاقتصادي.**

- * **المطلب الأول: استراتيجيات التجارة الخارجية من أجل النمو الاقتصادي.**
- * **المطلب الثاني: التجارة الخارجية كمحرك للنمو الاقتصادي.**
- * **المطلب الثالث: الاجراءات المطلوبة لتفعيل أثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي.**

*** المبحث الثالث: الدراسات السابقة والقيمة المضافة.**

- * **المطلب الأول: الدراسات المحلية.**
- * **المطلب الثاني: الدراسات العربية.**
- * **المطلب الثالث: القيمة المضافة.**

- خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعتبر التجارة الخارجية من أهم مقومات نجاح وازدهار الاقتصاد لأي دولة لما لها من أهمية في النشاط الاقتصادي وكونها أساسا لتبادل الدولي، إذ لا يمكن لأي دولة أن تستقل بذاتها عن بقية اقتصاديات العالم، وقد أثبتت التجارة الخارجية دورها الفعال في تحقيق النمو الاقتصادي، خاصة للدول السائرة في طريق النمو حيث يعتبر النمو الاقتصادي الهدف الأساسي لأي دولة بحكم أنه مؤشر يدل في الغالب على وضعية الاقتصاد ككل ويبين مستوى التقدم والتخلف لمختلف الدول.

ومن خلال هذا الفصل سوف نستعرض مفهوم التجارة الخارجية والنمو الاقتصادي وبعض متغيراتها بالإضافة إلى علاقة التجارة بالنمو الاقتصادي وبعض الدراسات السابقة.

المبحث الأول : مفاهيم عامة حول التجارة الخارجية والنمو الاقتصادي

تعد التجارة الخارجية من القطاعات الحيوية في أي مجتمع سواء كانت متقدمة أو نامية فالتجارة الخارجية تربط بين دول العالم بالإضافة إلى توسيع القدرة التسويقية عن طريق التصدير وتحث التجارة كأنة بارزة في النشاط الاقتصادي خصوصا أنها ساعدت في الكثير من الدول على زيادة النمو الاقتصادي.

المطلب الأول : ماهية التجارة الخارجية وأهميتها

تعتبر التجارة الخارجية من أهم الركائز الأساسية لاقتصاد أي دولة، حيث تتفاعل مع مختلف القطاعات الأخرى لاقتصاد البلد. ونظرا لأهمية التجارة الخارجية سننتقل إلى مفهوم وأهمية التجارة الخارجية.

الفرع الأول : مفهوم التجارة الخارجية

- هناك مجموعة من المفاهيم أهمها:

- ✓ التجارة الخارجية هي أحد فروع علم الاقتصاد التي تختص بدراسة المعاملات الاقتصادية الدولية الممثلة في حركة السلع والخدمات ورؤوس الأموال المختلفة¹؛
- ✓ التجارة الخارجية هي الصادرات والواردات المنظورة وغير المنظورة والمعاملات التجارية الدولية في صورها الثلاثة الممثلة في انتقال السلع والأفراد ورؤوس الأموال².
- ✓ التجارة الخارجية هي عملية التبادل التجاري في السلع والخدمات، وغيرها من عناصر الإنتاج المختلفة بين عدة دول بهدف تحقيق منافع متبادلة للأطرف³.

من خلال هذه التعاريف يمكن إعطاء تعريف شامل للتجارة الخارجية تهتم التجارة الخارجية بدراسة حركات السلع والخدمات بين الدول المختلفة وتهتم أيضا بدراسة الصفقات التجارية و تصنف هذه الصفقات إلى تبادل السلع المادية والخدمات، تبادل النقود والتي تنظم من خلال مجموعة من السياسات والقوانين والأنظمة التي تعقد بين الدول⁴.

¹ السيد محمد السبتي، "التجارة الخارجية"، الطبعة الأولى، دار النشر والتوزيع والطباعة، 2002، ص 13

² جميل محمد خالد، "أساسيات الاقتصاد الدولي"، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، ص 217

³ حسام علي داوود وآخرون، "اقتصاديات التجارة الخارجية"، دون طبعة، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2000، ص 13

⁴ أحمد مروان أسمان وآخرون، "اقتصاديات التجارة الخارجية"، الطبعة الأولى، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002، ص 13

الفرع الثاني : أهمية التجارة الخارجية

يمكن أن نبرز أهمية التجارة الخارجية في النقاط التالية¹:

- 1- زيادة معدل النمو الاقتصادي عن طريق التخصص في السلع التي للدولة ميزة نسبية وتنافسية فيها وبالتالي زيادة الدخل القومي وزيادة الرفاهية.
- 2- تعتبر التجارة الخارجية منفذ تصريف فائض الإنتاج عن حاجة السوق المحلية حيث يكون الإنتاج المحلي أكبر مما يستطيع السوق استيعابه.
- 3- القدرة على تمويل الكثير من المشروعات عن طريق الاستثمار المباشر واستيراد رؤوس الأموال الأجنبية خاصة بالنسبة للدول النامية.
- 4- عدم قدرة أي دولة في العالم مهما بلغت قوتها الاقتصادية على إنتاج السلع والخدمات التي تحتاجها محليا بسبب عدم توافر الظروف الطبيعية والجغرافية المناسبة لإنتاج هذه السلع محليا.
- 5- القدرة على تحويل المدخرات المحلية إلى استثمارات خاصة في الدول النامية التي تحتاج إلى استيراد معدات وآلات و سلع استثمارية التي لا ينتجها الاقتصاد المحلي.
- 6- قدرة الحصول على التكنولوجيا الحديثة التي تؤدي إلى زيادة الإنتاجية من البلاد متقدمة التكنولوجيا.
- 7- القدرة على الاستعانة بالأيدي العاملة والخبرات الأجنبية لأنها تحقق معدلات نمو اقتصادي عالي تحتاج إلى كوادرفنية ماهرة وقد تكون غير متوفرة في البلد.

المطلب الثاني: أسباب قيام التجارة الخارجية

يرجع تفسير أسباب قيام التجارة الخارجية بين الدول إلى جذور المشكلة الاقتصادية أو ما سماه الاقتصاديون بمشكلة الندرة النسبية، ويمكن تلخيص أهم أسباب قيام التجارة الخارجية في²:

- 1- لا تستطيع أي دولة الاعتماد على نفسها كلياً نظراً لعدم التوزيع المتكافئ لعناصر الإنتاج بين الدول المختلفة، هذا ما أدى إلى ظهور ما يعرف بالتخصص الدولي حيث تخصص كل دولة في إنتاج سلعة لها فيها ميزة نسبية أو مطلقة.
- 2- **اختلاف تكاليف الإنتاج**: يعد التفاوت تكاليف الإنتاج بين الدول دافعا لقيام التجارة الخارجية خاصة في الدول ذات الاقتصاد الكبير وهذا الإنتاج يؤدي إلى تخفيض متوسط التكلفة الكلية للوحدة المنتجة مقارنة مع دولة أخرى تنتج بكميات ليست وفيرة وبالتالي ترتفع لديها تكاليف الإنتاج مما يعطي للدولة الأولى ميزة نسبية في الإنتاج مقارنة بالدولة الثانية.

¹ رشيد الشيلالي، "تسيير المخاطر المالية في التجارة الجزائرية"، مذكرة ماجستير في علوم التجارة (غير منشورة) كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد دولي، جامعة الجزائر، 2010/2011، ص 18

² موسى مطر وآخرون، "التجارة الخارجية"، الطبعة الأولى، دار فاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2001، ص 17

- 3- **اختلاف ظروف الإنتاج:** فبعض المناطق ذات المناخ الموسمي تصلح لزراعة الموز والقهوة يجب أن تتخصص في هذا النوع من المنتجات الزراعية وتستورد المنتجات الأخرى التي لا تقوم بإنتاجها كالنفط الذي يتوفر في الدول ذات المناخ الصحراوي.
- 4- **اختلاف مستوى التكنولوجيا:** المستخدمة في الإنتاج من دولة إلى أخرى، مما ينتج عنه تفاوت الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية، حيث تتصف الظروف الإنتاجية بالكفاءة العالمية في ظل ارتفاع مستوى التكنولوجيا والعكس من ذلك في حالة انخفاض مستوى التكنولوجيا حيث يخضع الإنتاج لسوء الكفاءة الإنتاجية وعدم الاستغلال الأمثل للموارد الاقتصادية.
- 5- **الفائض في الإنتاج المحلي:** يتطلب البحث عن أسواق خارجية لتسويق الإنتاج يشترط توافر كافة الظروف الملائمة لطلب على إنتاج عالمياً.
- 6- **اختلاف الميول والأذواق:** عن التفضيل النوعي لسلعة ذات المواصفات الإنتاجية المتميزة، حيث أن المستهلكون في كل دولة يسعون للحصول على السلعة ذات الجودة العالية لتحقيق أقصى منفعة منها.

المطلب الثالث : تعريف النمو الاقتصادي والفرق بين النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية

يعتبر النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية من أهم المواضيع التي أخذت نصيبها من الدراسة والاهتمام من قبل الباحثين الاقتصاديين لذلك تطرقنا في هذا المطلب إلى تعريف النمو الاقتصادي والفرق بينه وبين التنمية الاقتصادية.

الفرع الأول: تعريف النمو الاقتصادي

هناك عدة تعاريف للنمو الاقتصادي ويمكن حصر أهمها في ما يلي :

- النمو الاقتصادي هو العملية التي من خلالها تزيد المقدرة الإنتاجية للبلد نتيجة الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية وتطور تقنية الإنتاج¹.
- النمو الاقتصادي تلقائي يحصل مع مرور الزمن باستمرار ووجود تشكيلة اجتماعية معينة وسعيها الدائم للعيش، فالسكان ينمون وتنمو احتياجاتهم من السلع والخدمات وبالتالي يحاولون زيادة إنتاجهم منها، وبهذا نلاحظ ارتباط النمو الاقتصادي بالمعدل نمو الناتج القومي الإجمالي، معدل نمو المتوسط لكل فرد من أفراد المجتمع².

النمو الاقتصادي هو التوسع في الناتج الحقيقي أو التوسع في دخل الفرد من الناتج القومي الحقيقي وهو بالتالي يخفف من عبئ ندرة الموارد ويولد زيادة في الدخل القومي الذي يعمل على مواجهة المشاكل الاقتصادية³.

¹ كامل العلوي وآخرون، "مبادئ علم الاقتصاد"، الطبعة الأولى، دار الصفاء، عمان، الأردن، 2013، ص 281

² هويشار معروف، "تحليل الاقتصاد الكلي"، الطبعة الأولى، دار الصفاء، الأردن، 2005، ص 397

³ محمد ناجي خليفة، "النمو الاقتصادي- النظرية والمفهوم"، دار القاهر للنشر، 2001، ص 07

وعليه يمكن القول أن النمو الاقتصادي هو زيادة في متوسط دخل الفرد بصفة مستمرة ويجب أن تكون الزيادة في الدخل أكبر من الزيادة في السكان.

الفرع الثاني: الفرق بين النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية

قبل التطرق للفرق بين النمو والتنمية واعتمادا على مفهوم النمو السابق يمكن تعريف التنمية على أنها الانتقال الفعلي من هيكل اقتصادي ذو إنتاجية منخفضة بالنسبة للفرد إلى هيكل يسمح بأعلى زيادة إنتاجية في حدود الموارد المتاحة أي باستخدام الطاقات الموجودة في الدولة استخداما أمثلا عن طريق احداث تغييرات جذرية في البنيان الاقتصادي والاجتماعي وتوزيع عناصر الانتاج بين القطاعات¹:

ومما سبق يمكن تبيان الفرق بين التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي في الجدول الآتي:

الجدول رقم 1: يمثل الفرق بين النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية

النمو الاقتصادي	التنمية الاقتصادية
النمو الاقتصادي هو مصطلح كمي يتعلق بارتفاع مستوى الإنتاج في الاقتصاد الوطني أي ارتفاع تراكمي خلال فترة زمنية معينة.	التنمية هي مفهوم كمي ونوعي في آن واحد حيث يتعلق بالرفاهية الاقتصادية للدول وتحقيق العدالة في توزيع الدخل .
يتعلق النمو الاقتصادي بالدول المتقدمة التي قامت بتطوير وتنويع مواردها الطبيعية والبشرية التي تحتاج إلى الحفاظ على حالة التشغيل الكامل للموارد.	التنمية الاقتصادية هي مسألة مهمة تتعلق بالدول المتخلفة التي تحتاج إلى تحقيق حالة التوظيف الكامل لمواردها الطبيعية والبشرية العاطلة لضمان حياة أفضل لمجتمعاتها.
يتم بدون اتخاذ قرارات من شأنها إحداث تغير هيكل للمجتمع.	عملية مقصودة (مخططة) تهدف إلى تغيير البنيان الهيكلي للمجتمع لتوفير حياة أفضل لأفراده.
لا يهتم بشكل توزيع الدخل الحقيقي اللي من الأفراد.	تهتم بزيادة متوسط الدخل الفردي الحقيقي خاصة بالنسبة للطبقة الفقيرة.
يحدث بصورة تلقائية دون تدخل الدولة لكون مجرد نمو عابر لفترة زمنية محددة.	تحدث بفعل تدخل الدولة ولها صفة الاستمرارية.

المصدر: بنياني فتيحة، السياسة النقدية والنمو الاقتصادي . دراسة نظرية . رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاديات المالية والبنوك، جامعة بومرداس، دفعة 2008، ص 04.

¹ - بنياني فتيحة، السياسة النقدية والنمو الاقتصادي - دراسة نظرية - رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاديات المالية والبنوك، جامعة بومرداس، دفعة 2008، ص 04.

المطلب الرابع: طرق ومحددات قياس النمو الاقتصادي

سوف نتطرق في هذا المطلب إلى طرق قياس النمو الاقتصادي واهم محدداته

الفرع الأول: طرق قياس النمو الاقتصادي:

يمكن أن نميز بين ثلاثة معايير في قياس النمو الاقتصادي وهي تتعلق ب:

أولاً : معايير الدخل

تعتمد هذه المعايير في مجملها على الدخل سواء في شكله الاسمي أو الحقيقي بحيث تستخدم لقياس النمو ودرجة التقدم الاقتصادي من بلد لآخر، ويعتبر الدخل هو المؤشر الأساسي الذي يستخدم لقياس النمو ومعاييره نجد:

✓ **معيار الدخل القومي الكلي:** يمكن قياس النمو الاقتصادي بالتعريف على الدخل القومي الكلي ويعرف على أنه إجمالي الدخول المكتسبة من إنتاج السلع والخدمات في الدولة خلال سن يقاس نصيب قطاع ما أو أحد مكونات الناتج الإجمالي مثل الزراعة بالقيمة المضافة التي أسهم بها هذا القطاع وتشير القيمة المضافة إلى قيمة الناتج من مرحلة معينة من الإنتاج.

✓ **الدخل القومي المتوقع:** الذي يأخذ بعين الاعتبار الموارد الكامنة للدولة وإمكاناتها لدى يوصي بعض الاقتصاديين بأخذ هذا المعيار بعين الاعتبار.

✓ **معيار متوسط الدخل القومي:** يعتبر متوسط الدخل الفردي، أحد المؤشرات الهامة لدى الكثير من المفكرين شأنه شأن الدخل الوطني، فإذا كان متوسط الدخل الفردي مرتفعاً فإن البلد يعتبر متقدماً إما إذا كان منخفضاً فإن البلد يعتبر متخلفاً.

- ويقاس النمو الاقتصادي مبدئياً باستخدام ما يسمى بمعدل النمو البسيط.

- يمكن الحصول عليه عن طريق المعادلة التالية¹:

✓ $\text{معدل النمو البسيط} = \frac{\text{الدخل الحقيقي في الفترة الحالية} - \text{الدخل الحقيقي في الفترة السابقة}}{\text{الدخل الحقيقي في الفترة السابقة}}$

- **معادلة سنجر Singer** للنمو الاقتصادي في عام 1952 حيث وضع سنجر معادلة النمو الاقتصادي والمعادلة وفق الآتي: $D=SP- R$

- حيث :

- P : إنتاجية رأس المال.
- R: معدل نمو السكان.
- S : معدل الإدخار.

¹ محمد السريتي، علي عبد الوهاب نجا، " النظرية الاقتصادية"، دون طبعة، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2008، ص

• D: يمثل معدل النمو السنوي للدخل الفرد.

وعليه المعادلة كآتي :

معدل النمو السنوي لدخل الفرد = (معدل الادخار الصافي * الإنتاجية رأس المال الجديدة) - معدل نمو السكان .

- قد افترض سنجر قيما لهذه المتغيرات حيث أن :

✓ الادخار الصافي قدر ب 6% وهي نسبة مقبولة لدى سنجر.

✓ معدل النمو السكاني قدر ب 1.25% ويعد أقل من المعدلات السائدة في الدول النامية.

✓ إنتاجية رأس المال (إنتاجية الاستثمارات الجديدة) قدر ب 0.2% وهي نسبة منخفضة عن تلك المحققة في الدول النامية.

ثانيا : المعايير الاجتماعية

المعايير الاجتماعية هي مجموعة من المؤشرات الاجتماعية التي تربط بين ثلاثية "الغذاء - الصحة والتعليم" وبين معدلات نمو الناتج القومي ويمكن استخلاص هذه المعايير على النحو التالي:

أ- **المعايير الصحية:** تستخدم فيها كل المقاييس التي تقيس لنا مدى زيادة درجة النمو والتقدم الاقتصادي، من خلال ما يستجد في تقديم الخدمات الصحية للأفراد المجتمع ومستوى هذه الخدمات¹.

ب- **المعايير التعليمية:** نظرا للأهمية التعليم فإنه يؤدي إلى زيادة المعرفة و اكتساب مهارات جديدة تساعد على زيادة الدخل والادخار².

ت- **معايير التغذية :** تعاني الدول النامية من عدم قدرتها على توفير الغذاء الأساسي لسكانها وعلى الرغم من الإنتاج العالمي للغذاء قد زاد إلا أن مصدر هذه الزيادة هي دول شمال أمريكا وأوروبا لصالح هذا الأمر يتطلب زيادة الاهتمام بالقطاع الزراعي وتطويره وتقديم المنح والمعونات للمشروعات الزراعية مما يؤدي إلى زيادة الغذاء.

ثالثا : المعايير الهيكلية

كانت الدول الصناعية قبل الحرب العالمية الثانية تعمل على توجيه اقتصاديات الدول النامية نحو إنتاج المنتجات الأولية (الزراعية) لكن هذا الموضوع لم يعد مقبولا بعد الحرب العالمية الثانية لذلك اتجهت معظم الدول إلى إحداث تغييرات هيكلية في اقتصادها عن طريق الاهتمام بقاعدة التصنيع بهدف توسيع قاعدة الإنتاج وتنويعه³.

¹ حامد الريفي، "اقتصاديات البيئة - التنمية الاقتصادية - التنمية المستدامة"، الطبعة الأولى، دار التعليم الجامعية، إسكندرية، مصر، 2016، ص 224

² - زير ريان، "أثر ترقية الصادرات غير النفطية على النمو الاقتصادي"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013-2014، ص 21

³ أحمد رمضان وآخرون، "التنمية الاقتصادية ومكائنها"، الدار الجامعي، اسكندرية، ص 107-111

الفرع الثاني: محددات النمو الاقتصادي

هناك مجموعة من المحددات والعوامل التي تلعب دورا مهما في تحديد النمو الاقتصادي، ويمكن تحديدها فيما يلي:

أولاً: كمية ونوعية الموارد البشرية

تستطيع قياس النمو الاقتصادي بواسطة معدل الدخل الفردي الحقيقي مع العلم أن:

$$\text{معدل الدخل الحقيقي} = \frac{\text{الناتج الإجمالي الحقيقي}}{\text{عدد السكان}}$$

من المعادلة نستنتج أنه كلما كان معدل الزيادة في الناتج القومي الإجمالي الحقيقي أكبر من معدل الزيادة في السكان، كلما كانت الزيادة في معدل الدخل الفردي الحقيقي أكبر، وبالتالي تحقيق زيادة أكبر في معدل النمو الاقتصادي، أما تضاعفا الناتج الفردي الإجمالي الحقيقي مع تضاعف عدد السكان فإن الدخل الحقيقي لا يتغير لكن هناك اعتبارات كمية ونوعية يجب أخذها بعين الاعتبار فالزيادة في عدد السكان القادرين والراغبين تؤثر على إنتاجية العمل وبالتالي على معدل النمو الاقتصادي وهذه الأخيرة (إنتاجية العمل) تستخدم كمؤشر لقياس الكفاءة في تخصيص الموارد الاقتصادية تحدد بعدة عوامل:

- مقدار الوقت المبذول في العمل (معدل ساعات العمل في الأسبوع)

- كمية ونوعية التجهيزات المستخدمة.

- نسبة التعليم، المستوى الصحي والمهارة الفنية للعمال.

- درجة التنظيم والإدارة والعلاقات الإنسانية.

ثانياً: كمية ونوعية الموارد الطبيعية:

يعتمد إنتاج اقتصاد معين ونموه الاقتصادي على كمية ونوعية موارده الطبيعية كدرجة خصوبة التربة ووفرة المعادن، والمياه وغيرها هذه الموارد لا تحقق الأهداف الاقتصادية إلا إذا استغلها الإنسان، فيمكن مثلا لمجتمع أن يكشف أو يطور موارده الطبيعية مما يؤدي إلى الرفع من النمو الاقتصادي في المستقبل¹.

ثالثاً: تراكم رأس المال:

على المجتمع التضحية بجزء من الاستهلاك الجاري لإنتاج السلع الرأسمالية مثل المعامل، طرق للمواصلات الجسور، المدارس، الجامعات وغيرها أي تراكم رأس المال يتعلق بشكل مباشر بحجم الادخار الذي يمثل التضحية بالاستهلاك من أجل زيادة الاستثمار وبالتالي الرفع من معدل النمو الاقتصادي والعوامل المحددة لمعدل تراكم رأس المال هي تلك التي تؤثر على الاستثمار وهي:

- توقعات الأرباح.

- السياسات الحكومية اتجاه الاستثمار.

¹ - عبد الرحمان وحربي عريقات، مفاهيم ونظم اقتصادية، دار وائل لنشر، عمان، الأردن، 2004، ص 278.

- ويشمل الاستثمار بنوعيه المادي والبشري فالمادي مثلا يتمثل في المصانع، الآلات، وسائل النقل وغيرها والبشري يتمثل في التعليم والتأهيل، التدريب والصحة.

رابعا: معدل التقدم التكنولوجي

ويعني التقدم التكنولوجي الذي يحدث نتيجة الاختراعات والابتكارات، ويؤدي إلى تطوير منتجات وطرق انتاج جديدة أكثر كفاءة من الطرق القديمة.

خامسا: عوامل بيئية

النمو الاقتصادي في أي بلد يتطلب بيئة مشجعة سواء كانت هذه البيئة سياسية، اجتماعية، ثقافية، أو اقتصادية أي لا بد من وجود قطاع مصرفي قادر على تمويل متطلبات النمو ونظام قانوني لتثبيت قواعد التعامل التجاري، أو نظام ضريبي لا يعيق الاستثمارات الجديدة، واستقرار سياسي وحكم يدعم النمو الاقتصادي¹.

سادسا: التخصص والإنتاج الواسع

وهو الذي دعى إليه Adam Smith في كتابه ثروة الأمم 1976، فقد أوضح أن التحسين في القوى الانتاجية ومهارة العامل يرجع إلى تقييم العمل، هذا الأخير يزيد من كمية الانتاج وبالتالي يؤثر بشكل ايجابي على النمو الاقتصادي².

هذا وهناك محددات أخرى لم نذكرها كالسياسات الاقتصادية والتي أهمها السياسة المالية والنقدية.

المبحث الثاني : العلاقة النظرية بين التجارة الخارجية والنمو الاقتصادي

لقد تطرقت الأدبيات الاقتصادية بشكل كبير لعلاقة التجارة الخارجية والنمو الاقتصادي، وحقيقة أن التجارة الخارجية تفيد الدول عامة والنامية على وجه أخص من خلال إتاحة إمكانية الرفع من مداخيلها من العملة الصعبة، وزيادة على أن التوجه الخارجي يقود كفاءة عالية في استخدام الموارد. وفي هذا المبحث ستورد أهم الجوانب التي تربط العلاقة بين التجارة الخارجية والنمو الاقتصادي.

المطلب الأول: استراتيجيات التجارة الخارجية من أجل النمو الاقتصادي

تعتمد التجارة الخارجية على إستراتيجيتين للتصنيع فنجد إستراتيجية تشجيع الصادرات وإحلال الواردات من خلال هذا المطلب سنتطرق إلى تعريف كل منهما .

الفرع الأول: استراتيجية تشجيع الصادرات

عرفها Balassa 1985 و Bhagwati 1990 بأنها استراتيجية تهدف إلى زيادة الصادرات من خلال تقديم حوافز سعرية غير متحيزة لصالح صناعات بدائل الواردات ولضمان تنفيذ هذه الاستراتيجية قد وضع Miluner

¹ - طالب محمد عوض، مدخل في الاقتصاد الكلي، معهد الدراسات المعرفية، عمان، الأردن، ص 183.

² - عبد الرحمان اسماعيل وحربي عريقات، مرجع سبق ذكره، ص 280.

Gherawyet 1993 مجموعة من الأدوات لتحفيز الاستثمار في الإنتاج من أجل التصدير مثل : الإعفاءات الضريبية بمعنى تصريف الفائض من المنتجات نحو العالم الخارجي.

فالدول النامية تقوم أولاً بالتوسع في الصادرات من السلع الأولية ثم ناحية الصادرات التامة الصنع. إلا أن هناك عدة عوامل تعمل على إعاقة التمدد والتوسع السريع في الطلب على المنتجات الأولية للدول النامية إلى الدول المتقدمة مثل¹:

1- مروونات الطلب على الزراعة الغذائية المواد الخام منخفضة إذ ما قورنت بالطلب على الوقود ومختلف المعادن فإن ذلك سوف يؤدي إلى عدم استقرار حصيلة الواردات وبالتالي المكاسب لن ترتفع في الدول النامية.

2- قلة التوسع في الطلب على المنتجات الأولية للدول النامية بسبب انخفاض معدلات النمو في الدول المتقدمة.

3- أما بالنسبة لجانب العرض نجد الانحلال الهيكلي لنظام الإنتاج الريفي في كثير من الدول النامية كنتيجة لسوء المناخ والتربة البيئية فإنه يتوق أن يكون نمو وتوسع الصادرات بالنسبة ضئيلة. - ويمكن أن نستنتج أن تشجيع الصادرات للمنتجات الأولية الناجحة لن يحدث إلا إذا كان هناك إعادة تنظيم للهياكل الاقتصادية والاجتماعية وأن أي إستراتيجية يجب أن توفر الاكتفاء في الغذاء للأفراد.

الفرع الثاني : إستراتيجية إحلال الواردات

يمكن تعريفها أنها عبارة عن تلك الإستراتيجية التي تقوم على فكرة اختبار الصناعات التي يمكن إحلال منتجاتها مكان أو محل المنتجات المستوردة، وذلك من خلال إقامة مجموعة من الصناعات التي تخفض من فاتورة الواردات خلال فترة زمنية معينة .

لقد أنتجت الدول النامية إستراتيجية إحلال الواردات الخاصة بتنمية المنتجات الصناعية في الداخل بدلا من استيرادها وهذا بعد أن شهدت الأسواق العالمية انخفاضا في المنتجات الأولية للدول النامية في فترة الخمسينات والستينيات والعجز المتزايد في ميزان المدفوعات في حساباتها التجارية وحجتهم في ذلك ، هي إعطاء أهمية للصنع للنهوض بالاقتصاد الوطني وكذا شروط التجارة التي أشارت إليها كل من فرضية بريش و سنجر التي تمثلت في :

1- إن سياسة إحلال الواردات تتطلب وضع موانع أو حصص على سلع المستوردة ثم قيام بتثبيت وإنشاء صناعة محلية من أجل إنتاج هذه السلع.

2- رغم أن العديد من الدول النامية اتبعت هذه إستراتيجية إلا أن النتائج لم تكن متوقعة بحيث لم تكتسب هذه الدول القاعدة الصناعية المرجوة وذلك بسبب استمرار الصناعات المحلية في الاعتماد على درجات كبيرة من الحماية وصعوبة استمرارها بدون دعم حكومي موجه للواردات من المواد الوسيطة الرأسمالية اللازمة

¹ نصر الدين القريبي ، " أثر الصادرات على النمو الاقتصادي " ، مذكرة ماجستير في علوم الاقتصادية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد دولي، جامعة وهران ، 2014، ص 75

لتصنع المنتج النهائي وكذا المبالغة في تحديد سعر الصرف للعملة المحلية بهدف تشجيع الصناعة المحلية مما أدى إلى زيادة أسعار المنتجات المصدرة وارتفاع أنماطها وضعف قدرتها التنافسية وحدث اختلال هيكل في الاقتصاد وانخفاض معتبر في الإنتاجية مما أدى إلى تعرض الاقتصاديات إلى أزمة حادة في منتصف ثمانينات القرن الماضي جراء تطبيق سياسات نقدية مشددة ونتيجة لذلك بدأت الدول النامية تعطي أهمية إستراتيجية تشجيع الصادرات.

المطلب الثاني : التجارة الخارجية كمحرك للنمو الاقتصادي

تعتبر التجارة الخارجية أحد أهم مجالات التفاعل بين الاقتصاد المحلي واقتصاديات العالم الخارجي، لما تتضمنه من تدفق لسلع والخدمات من وإلى الدولة وما تخلفه من روابط على مستوى الاقتصاد الكلي، وكان (دنيس روببستون) أول من أشار إلى أن الصادرات هي المحرك للنمو الاقتصادي وذلك في مقالة نشرها عام 1940، وبعدها حاول (نوكسه) أن يثبت أن الزيادة في الصادرات كانت محرك للنمو في الأقطار المنتجة للمواد الخام في النصف الثاني من القرن التاسع عشر.

في وقت مبكر من السبعينات القرن الماضي أوضح (بالاس) وغيره من الاقتصاديين درجة الارتباط بين التجارة والنمو الاقتصادي، وأظهرت الدراسات بأن نمو الصادرات كان ذا ارتباط بين الصادرات والتنمية وبينت عدة دراسات أن الدول التي تنمو بسرعة تميل إلى تصدير المزيد من السلع وأن الزيادة في الصادرات تؤدي لنمو سريع في الاقتصاد، كما أن الأقطار التي تنمو صادراتها بسرعة تميل إلى أن تنمو مستورداتها بسرعة أيضاً¹.

المطلب الثالث: الإجراءات المطلوبة لتفعيل أثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي

إنه من أجل ضمان تأثيرات إيجابية للتجارة الخارجية على النمو الاقتصادي وجب على الدول خاصة النامية منها القيام بمجموعة من الإجراءات بعضها يتم على المدى الطويل والأخر ينفذ على المدى القصير ومن بين هذه الإجراءات نذكر ما يلي²:

- ✓ الحد من الواردات بالشكل الذي لا يعمل على انكماش الأنشطة الاقتصادية من خلال التقليل من الواردات من السلع الغير ضرورية والتي ينحصر استهلاكها من الفئات ذوي الدخل المرتفع جداً.
- ✓ تسطير خطط واستراتيجيات تصنيعية تعمل على التقليل من عملية التوجه نحو الاستيراد باستغلال الإمكانيات المحلية المتاحة، كي يتم تقادي استنزاف النقد الأجنبي لدى القيام بالعملية الاستيرادية.
- ✓ الاعتماد على القدرات الذاتية في العملية التصنيعية في مجال المادة الأولية أو في أي مجال وسائل الإنتاج بغرض عدم اللجوء للخارج لاستيرادها بالعملة الصعبة.

¹ بهلول مقران، "علاقة الصادرات بالنمو الاقتصادي خلال الفترة 1970-2005"، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد دولي، 2009، ص 513

² تودارو ميشيل، "التنمية الاقتصادية"، دار المريخ المملكة العربية السعودية، 2006، ص ص 557-558

✓ تسطير خطط واستراتيجيات تهدف إلى تشجيع الصادرات المحلية بكل الوسائل من خلال الدعم وتقديم الإعانات وعقد الاتفاقيات التجارية مع الدول الأخرى بغرض التصدير واستغلال الميزة النسبية التي بحوزتها الدولة في بعض الصناعات.

✓ إقامة قاعدة صناعية لتطوير القدرة الإنتاجية للاقتصاد كون أن الدول النامية ليست لديها القدرة على الإنتاج بأقل التكاليف ، لعدم توفر المادة الأولية أحيانا وعدم توفر سوق استهلاكي أحيانا أخرى ومن ثم فإنه يمكن لهذه الدول العمل في إطار تكاملي للتغلب على هذه الصعوبات.

✓ العمل على بناء قدرات تكنولوجية ذاتية، كي يتمكن من تقليص التبعية للبلدان المتقدمة ،لو كان الأمر صعب المنال بالنظر للتكاليف العالية التي يتطلبها، إلا أنه يجب السير في هذا الاتجاه بخطى ثابتة لان هذه التكاليف تكون مبررة أمام التبعية التي تنتج عن استنزاف كبير للموارد المحلية وبالتالي يعيق النمو الاقتصادي لهذه الدول.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة و القيمة المضافة

المطلب الأول: الدراسات المحلية

الفرع الأول : دراسة البهلول مقران "علاقة الصادرات بالنمو الاقتصادي خلال 1970-2005 في الجزائر مذكرة لنيل شهادة الماجستير علوم اقتصادية فرع كمي ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ،جامعة الجزائر 03، 2011/2010.

كانت هذه الدراسة تهدف إلى:

معرفة أهمية اعتماد سياسة ترقية الصادرات لتحقيق معدلات نمو مقبولة كذلك إبراز الوضع الحالي لقطاع الصادرات وما مدى ملائمته لرفع عجلة التنمية وأخيرا إبراز دور القياس الاقتصادي وأدواته في البحث العلمي من خلال مدى مطابقة النتائج للواقع الاقتصادي .

- توصلت هذه الدراسة إلى:

✓ تعتبر عوائد الصادرات من المحروقات أهم العوامل المحددة للنمو الاقتصادي لمساهمتها في تمويل المشروعات الإنتاجية.

✓ هناك مشاكل تقف أمام تسويق صادراتنا خارج المحروقات كضعف الأساليب التقنية والحديثة وارتفاع تكاليف الإنتاج ومشكل الجودة في المنتجات.

✓ أثبتت الدراسة القياسية وجود علاقة طردية بين النمو الاقتصادي والصادرات وأي خلل يحدث في النمو الاقتصادي عند حدوث أي خلل في الصادرات يدل على أن الظرف الحالي للصادرات لا يمكن الاعتماد عليه من أجل الحصول على نمو اقتصادي أمثل.

الفرع الثاني : دراسة زيرمي نعيمة " أثر التحرير التجاري على النمو الاقتصادي في الجزائر " مذكرة شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص المالية دولية، جامعة أوبكر بلقايد، تلمسان 2016/2015.

- وكانت هذه الدراسة تهدف إلى :
- ✓ التذكير بالنظريات التجارة الدولية والنمو الاقتصادي والعلاقة بينهما وتحليل وجهة نظر الباحثين كل حسب أفكاره.
- ✓ تحليل أثر التحرير التجاري على الناتج الداخلي الخام للفرد في الجزائر .
- ✓ تحليل مراحل النمو الاقتصادي في الجزائر خاصة في ظل التحرير التجاري.
- ✓ تقييم مجهودات الجزائر من أجل الخروج من الاعتماد على المورد الوحيد النفط.
- وأهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:
- ✓ اعتبرت النظريات الحديثة أقرب إلى الواقع الاقتصاد العالمي من سابقتها في تفسير أسباب التجارة الدولية عن طريق إدخال جملة من العوامل مثل الاعتماد على البحث والتطوير واقتصاديات الحجم ورأس المال البشري وغيرها مع مراعاة الفروق القائمة بين الدول الصناعية المتقدمة والدول الصناعية الأقل تقدما.
- ✓ حاولت الجزائر التوجه نحو تحرير التجارة الخارجية في إطار الإصلاح الاقتصادي من أجل تسهيل الاندماج في الاقتصاد العالمي وبالتالي يمكن تحقيق معدل نمو اقتصادي عالي لكن اعتمادها على النفط وانهيار أسعاره في الأسواق الدولية قلب الموازين.
- ✓ بالرغم من تطبيق العديد من الإصلاحات في الجزائر إلا أن النتائج لم تكن في المستوى المطلوب في تحقيق النمو الاقتصادي.

المطلب الثاني : الدراسات العربية

الفرع الأول : دراسة جابر أبو جامع "أثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي في فلسطين خلال الفترة 1993-2014 " مجلة جامع النجاح العلوم الإنسانية المجلد 30 العدد 09 قسم العلوم الاقتصادية ،جامعة الأزهر ،فلسطين 2016.

- هدفت هذه الدراسة إلى دراسة أثر النمو في مكوني التجارة الخارجية الواردات والصادرات على كل من النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية وقد أظهرت هذه الدراسات بشكل رئيسي:
- ✓ أثر معنوي ملحوظ للنمو في الواردات على النمو في النشاط الاقتصادي.
- ✓ بينما لا يؤثر النمو في الواردات على النمو الاقتصادي.
- ✓ كما أظهرت أثرا ايجابيا معنويا للواردات على الناتج المحلي الإجمالي للفرد.
- ✓ هناك أداء أفضل للتجارة الخارجية في التأثير على النمو الاقتصادي وكذلك تأثير أكبر على الناتج المحلي الإجمالي للفرد.

الفرع الثاني: دراسة هيثم عبد القادر الحنابي " أثر الصادرات على النمو الاقتصادي في الاقتصاد العراقي للمدة 1991-2011 " مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ، العدد46، قسم العلوم الاقتصادية الكلية التقنية للإدارية بغداد 2015.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة تأثير الصادرات السلعية غير النفطية و النفطية على النمو الاقتصادي في العراق المعبر عنه بالنتائج المحلي الإجمالي باستخدام أدوات تحليل قياسي.

- توصلت هذه الدراسة إلى :

- ✓ إذ كان النمو الاقتصادي المرتبط بالدخل الريعي متذبذب، فإن النمو الاقتصادي المرتبط بالقيمة الاقتصادية الذي ينتج عنه خلق للثروة والإنتاج قادر على أن يعزز نمو الصادرات.
- ✓ استحوذ قطاع التعدين والمقالع على نسبة عالية من GDP حيث نسبته في %41.6 عام 2011.
- ✓ ارتبط النمو في العراق ارتباطاً وثيقاً بالقطاع التعدين والمقالع فالدخل في العراق ارتبط بالدخل الريعي ومستوى أسعار النفط.
- ✓ أشارت الدراسة القياسية إلى علاقة معنوية قوية بين الصادرات النفطية و GDP بالأسعار الثابتة وتفسر الصادرات النفطية نسبة كبيرة من التغيرات في GDP.

المطلب الثالث: القيمة المضافة

ويمكن الفرق بين هذه الدراسة والدراسات السابقة أن الدراسة الحالية تهتم بالدراسة أثر التجارة الخارجية بجانبها الصادرات والواردات في الجزائر خلال الفترة 1970-2019 كون الدراسات السابقة اهتمت فقط بالجانب الصادرات والفترة الزمنية تختلف، كذلك وتتضمن هذه الدراسة دراسة قياسية للإحصائيات حديثة متعلقة بالجزائر.

من خلال هذا الفصل تم التطرق إلى مفهوم التجارة الخارجية والنمو الاقتصادي وأنه مهما اختلفت المفاهيم حول التجارة الخارجية إلا أنها تتفق في دورها الفعال في التنمية الاقتصادية إذ يتأثر هذا القطاع الاستراتيجي بعوامل متعددة (طبيعية ، اقتصادية ...) قد تحد من تطوره وتوسعه.

قبل الإشارة إلى مؤشرات كل منها فالتجارة الخارجية بحد ذاتها تعتبر مؤشر من مؤشرات الاقتصاد الوطني والرفاهية لأي بلد وبالإضافة إلى أسباب قيام التجارة الخارجية وطرق قياس النمو الاقتصادي .

فقد تطرقنا إلى استراتيجيات التجارة الخارجية من أجل النمو الاقتصادي هما إستراتيجية تشجيع الصادرات وإستراتيجية إحلال الواردات وبالتالي نستخلص أهم النتائج :

- تعتبر التجارة الخارجية أحد المكونات الرئيسية للعلاقات الاقتصادية الدولية.
- النمو الاقتصادي يعني الزيادة في نصيب الفرد من الدخل وبالتالي زيادة في ثروة البلد.
- زيادة التجارة الخارجية في رفع معدلات النمو الاقتصادي.

الفصل

الثاني

الفصل الثاني: الدراسة القياسية لأثر التجارة الخارجية على

النمو الاقتصادي في الجزائر 1970 - 2019.

- تمهيد

- * المبحث الأول: واقع التجارة الخارجية في الجزائر.
 - * المطلب الأول: مرحلة احتكار التجارة 1970 - 1989.
 - * المطلب الثاني: مرحلة تحرير التجارة الخارجية ما بعد 1990.
 - * المطلب الثالث: نتائج التحرير التجاري على المتغيرات الاقتصادية الكلية.
 - * المبحث الثاني: تحليل تطور النمو الاقتصادي في الجزائر.
 - * المطلب الأول: مرحلة التصنيع (1970 - 1980).
 - * المطلب الثاني: مرحلة الإصلاح الاقتصادي والتعديل الهيكلي (1986 - 1999).
 - * المطلب الثالث: مرحلة ما بعد الإصلاحات الاقتصادية المتسارعة.
 - * المطلب الرابع: تطور معدل النمو الاقتصادي في الجزائر (1970 - 2019)
 - * المبحث الثالث: دراسة قياسية لأثر الصادرات والواردات على النمو الاقتصادي في الجزائر.
 - * المطلب الأول: التعريفات الإجرائية بمتغيرات الدراسة.
 - * المطلب الثاني: منهجية الدراسة وأجرائها.
 - * المطلب الثالث: صياغة نموذج الدراسة واختيار نتائجه.
 - * المطلب الرابع: التفسير الاقتصادي لنتائج الدراسة.
- خلاصة الفصل.**

تمهيد:

انتهجت الدولة الجزائرية سياسات مختلفة تتلاءم مع المرحلة التي تمر بها البلاد من من أجل تطوير اقتصادها لتحقيق نمو اقتصادي والخروج من التبعية والرفع من مستوى الصادرات والتحكم في مستوى الواردات، كما تسعى لتطوير علاقتها الاقتصادية الداخلية والخارجية ولمعرفة كيفية تأثير التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي في الجزائر يجب فهم طبيعة العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية وتحليلها.

لذلك يتم التطرق في هذا الفصل لواقع التجارة الخارجية والنمو الاق في الجزائر من خلال التركيز على الصادرات والواردات والمراحل التي تمر بها، ومعرفة مدى استقرار المتغيرات وذلك بالاعتماد على الاختبارات الاحصائية والقياسية واختبار العلاقة بين المتغيرات موضوع الدراسة وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى المباحث التالية:

المبحث الأول: واقع التجارة الخارجية في الجزائر.

المبحث الثاني: تحليل تطور النمو الاقتصادي في الجزائر.

المبحث الثالث: دراسة قياسية لأثر الصادرات والواردات على النمو الاقتصادي في الجزائر.

المبحث الأول: واقع التجارة الخارجية في الجزائر

لقد عرفت منظومة التجارة الخارجية في الجزائر تحولات كانت انعكاسا لتطور الاقتصاد الوطني من الاستقلال إلى يومنا هذا بحيث مرت بثلاث مراحل هي:

المطلب الأول: مرحلة احتكار التجارة [1970 - 1989]

لقد تميزت السياسة التجارية في الجزائر في هذه المرحلة بمجموعة من الاجراءات الرقابية وذلك لتجسيد ممارسة الدولة لاحتكار التجارة الخارجية. لقد أحكمت الدولة سيطرتها على العديد من النشاطات الاقتصادية الهامة كما وضعت لقطاع المبادلات الخارجية مجموعة من الأسس التي يركز عليها لتنظيم الاحتكار وذلك قصد التحكم بشكل أفضل في تخطيطه الواردات الاجمالية وحماية الانتاج الوطني¹.

¹ - مراد يونس، عبد الحميد مرغيث، مداخلة حول الانفتاح التجاري في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم النشر، جامعة محمد الصديق بن يحي، 2021/05/31، ص 4، بتصرف.

الجدول رقم 2 : الجدول رقم (2) يمثل تطور الصادرات (1970 - 1989)

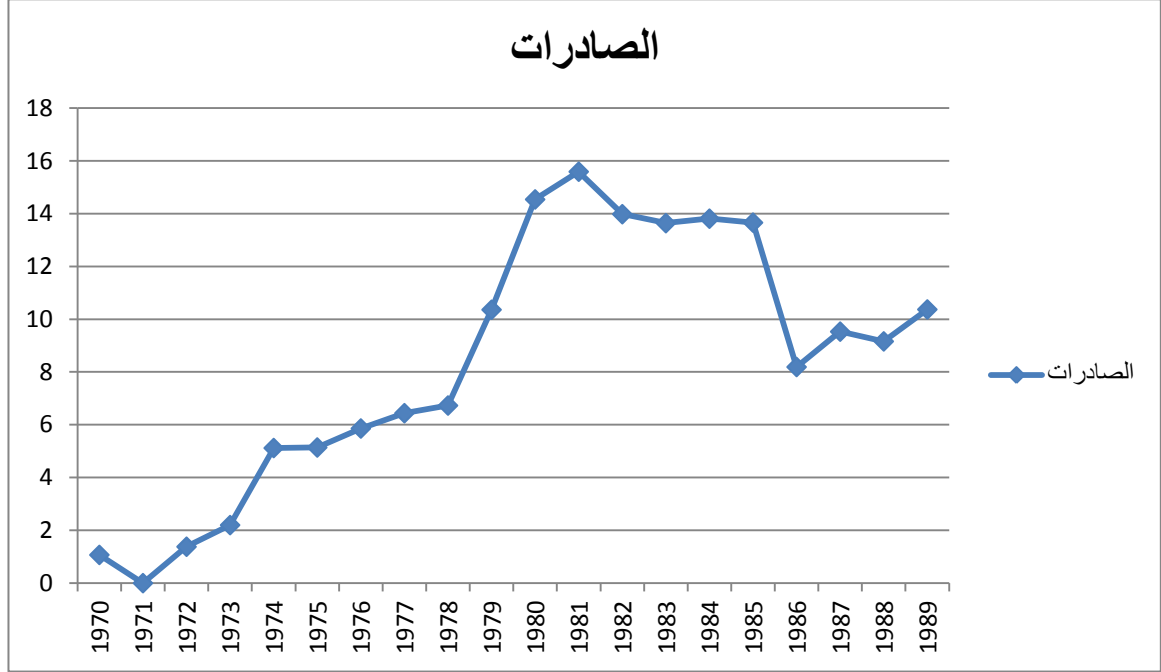
الوحدة: مليار دولار

السنوات	الصادرات
1970	1,07
1971	0.94
1972	1,38
1973	2,2
1974	5,12
1975	5,14
1976	5,86
1977	6,44
1978	6,73
1979	10,36
1980	14,54
1981	15,59
1982	13,98
1983	13,64
1984	13,81
1985	13,66
1986	8,19
1987	9,53
1988	9,16
1989	10,37

من إعداد الطالبة: بالاعتماد على بيانات البنك الدولي. www.world.bank

الشكل رقم 1: يمثل تطور الصادرات من 1970 - 1989.

الوحدة: مليار دولار



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على البنك الدولي www.world.bank.Org

نلاحظ من الشكل (1) أن الصادرات خلال الفترة (1970 - 1981) عرفت تطورا ملحوظا حيث بلغت سنة 1970، 1,07 مليار دولار بينما بلغت سنة 1981، 15,59 وابتداء من 1982 بدأت الصادرات الجزائرية في الانخفاض وهو راجع لتراجع أسعار النفط وسيطرت الدولة على العديد من النشاطات الاقتصادية 6 وخلال سنة 1986 انخفضت قيمتها بشكل ملحوظ حيث بلغت 8,19 مليار دولار وهذا راجع لأزمة 1986 (أزمة انهيار أسعار النفط).

الفصل الثاني: الدراسة القياسية لأثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي في الجزائر 1970 -
2019

الجدول رقم 3 : يمثل تطور الواردات (1970 - 1989)

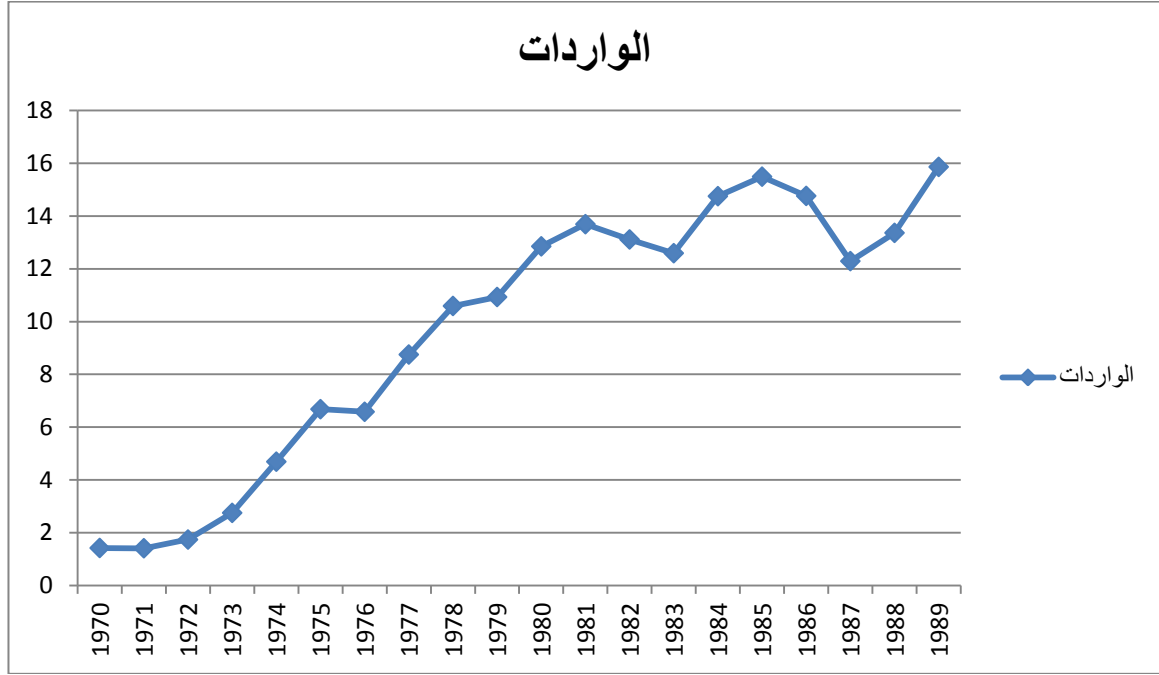
الوحدة: مليار دولار

السنوات	الواردات
1970	1,42
1971	1,41
1972	1,74
1973	2,75
1974	4,69
1975	6,68
1976	6,58
1977	8,75
1978	10,59
1979	10,93
1980	12,85
1981	13,69
1982	13,11
1983	12,59
1984	14,75
1985	15,49
1986	14,76
1987	12,29
1988	13,36
1989	15,86

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات البنك الدولي. www.world.bank.org

الشكل رقم 2 يمثل تطور الواردات من 1970 - 1989.

الوحدة: مليار دولار



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات البنك الدولي www.world.bank.org.

ان الواردات تمثل ما ينتج في العالم الخارجي ويستهلك في الداخل وبالتالي زيادتها تؤدي إلى انخفاض الطلب على السلع المحلية ومن خلال المنحنى الموضح في الشكل (2) عرفت الواردات الجزائرية ارتفاعا ملحوظا خلال هذه الفترة وهذا نتيجة تأمين قطاع المحروقات سنة 1970 وبالتالي أصبحت الجزائر تملك عائدات نتيجة استقرار أسعار النفط خاصة خلال الفترة (1974-1978) حيث في السنوات 1974 - 1975 - 1976 - 1977 - 1978 قدرت على التوالي 4,69 مليار دولار، 6,68 مليار دولار، 6,58 مليار دولار، 8,75 مليار دولار، 10,59 مليار دولار وبحلول أزمة 1986 نلتمس انخفاضا في الواردات نتيجة هذه الأزمة وما آلت إليه أوضاع الجزائر آنذاك.

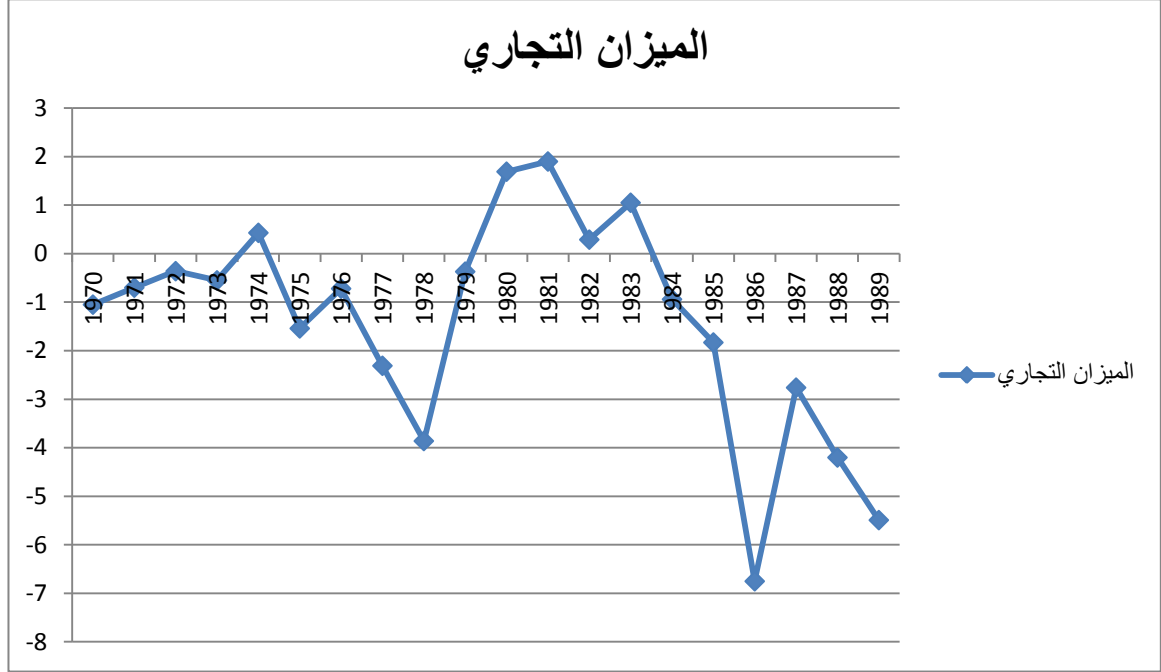
الجدول رقم 4: يمثل تطور الميزان التجاري (1970 - 1989)

الوحدة: مليار دولار

السنوات	الميزان التجاري
1970	-1,05
1971	-0,7
1972	-0,36
1973	-0,55
1974	0,43
1975	-1,54
1976	-0,72
1977	-2,31
1978	-3,86
1979	-0,37
1980	1,69
1981	1,9
1982	0,29
1983	1,05
1984	-0,94
1985	-1,83
1986	-6,75
1987	-2,76
1988	-4,2
1989	-5,49

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات البنك الدولي. www.world.bank.org

الشكل رقم 3: يمثل الميزان التجاري خلال الفترة 1970 - 1989.
الوحدة: مليار دولار



المصدر: من إعداد الطالبة: بالاعتماد على بيانات البنك الدولي. www.world.bank.org

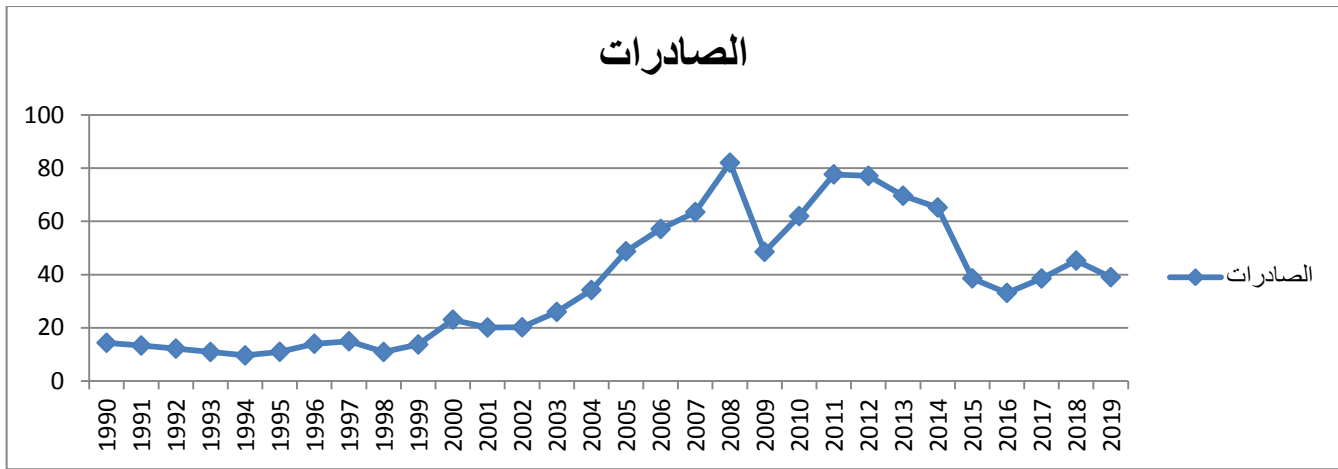
من الشكل (3) نلاحظ أن الميزان التجاري خلال الفترة (1970 - 1979) توالى فيها العجز وهذا يدل على اعتماد الجزائر على قطاع المحروقات فقط وإهمال القطاعات الأخرى إلا أنه خلال الفترة (1980 - 1983) سجل فائضا ضئيلا قدر على التوالي 1980 - 1981 - 1982 - 1983 - 1984 بـ 1,69 مليار دولار، 1,9 مليار دولار 0,29 مليار دولار، 1,05 مليار دولار، وسجل الميزان التجاري عجز خلال سنة 1986 عجز كبير جدا قدر بـ 6,75 وهذا راجع لأزمة أسعار البترول وتدهور قيمة الدولار الأمريكي.

المطلب الثاني: مرحلة تحرير التجارة الخارجية ما بعد 1990

لقد تزامنت هذه المرحلة مع قيام الجزائر بداية من التسعينات بالتخلي عن النهج الاشتراكي والتحول نحو اقتصاد السوق وذلك عن طريق القيام بإصلاحات شاملة جسدها برنامج التعديل الهيكلي (1994 - 1998) والمدعوم من قبل صندوق النقد الدولي، ومن بين أهم أهدافه اتخاذ اجراءات واسعة لتحرير التجارة الخارجية وتهيئة الاقتصاد العالمي للانفتاح على العالم الخارجي لدخول السلع والخدمات ورؤوس الأموال.

الشكل رقم 4: يمثل تطور الصادرات خلال الفترة (1990 - 2019).

الوحدة: مليار دولار

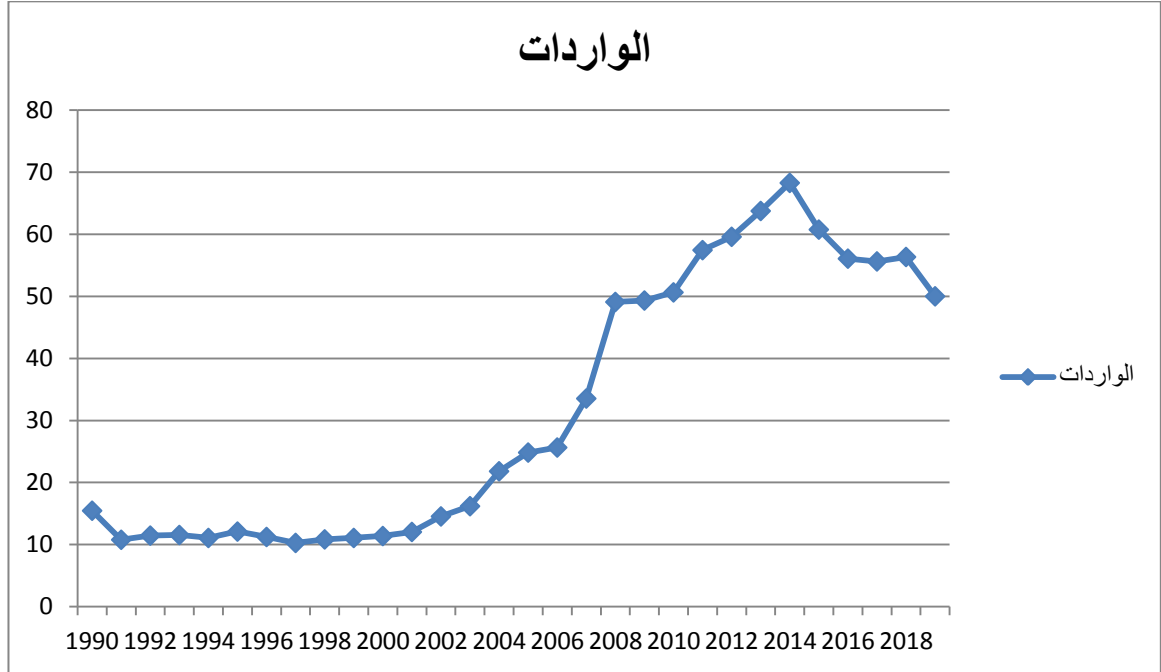


المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على البنك الدولي. www.world.bank.org

نلاحظ من خلال الشكل (4) أن فترة التسعينات عرفت تدبب في حصيلة الصادرات وأما فترة (2000 - 2012) عرفت ارتفاع ملحوظ في حصيلة الصادرات حيث بلغت سنة 2008، 82,042 مليار دولار وخلال الفترة (2015 - 2019) انخفضت الصادرات الجزائرية بشكل ملحوظ حيث أنها بلغت سنة 2016، 33,40 مليار دولار.

الشكل رقم 5: يمثل تطور الواردات خلال الفترة (1990 - 2019)

الوحدة: مليار دولار.



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات البنك الدولي. www.world.bank.org

نلاحظ من الشكل (5) الذي يمثل تطور الواردات الجزائرية أن حصيلة الواردات خلال فترة التسعينات عرفت تدبب بين الارتفاع والانخفاض حيث بلغت سنة 1990 15,47 مليار دولار بينما سنة 1998 بلغت 10,85 مليار دولار، وشهدت الفترة الممتدة من 2000 إلى 2014 ارتفاعا، حيث انتقلت من 11,39 مليار دولار سنة 2000 إلى 68,28 مليار دولار سنة 2014 وهذا راجع إلى ارتفاع حصيلة الصادرات والذي يعود بدوره إلى ارتفاع أسعار البترول كما أن جزء من ارتفاعها يعود إلى السياسة التنموية المعتمدة في الجزائر المتمثلة في الانعاش الاقتصادي وبرنامج دعم النمو الاقتصادي، ثم عادت الواردات الجزائرية إلى الانخفاض مرة أخرى من 2015 - 2019 وهذا بسبب تراجع أسعار النفط من جهة والمداخيل المتحصل عليها من الصادرات النفطية من جهة أخرى.

الجدول رقم 5 : تمثل تطور الميزان التجاري 1990 - 2019.

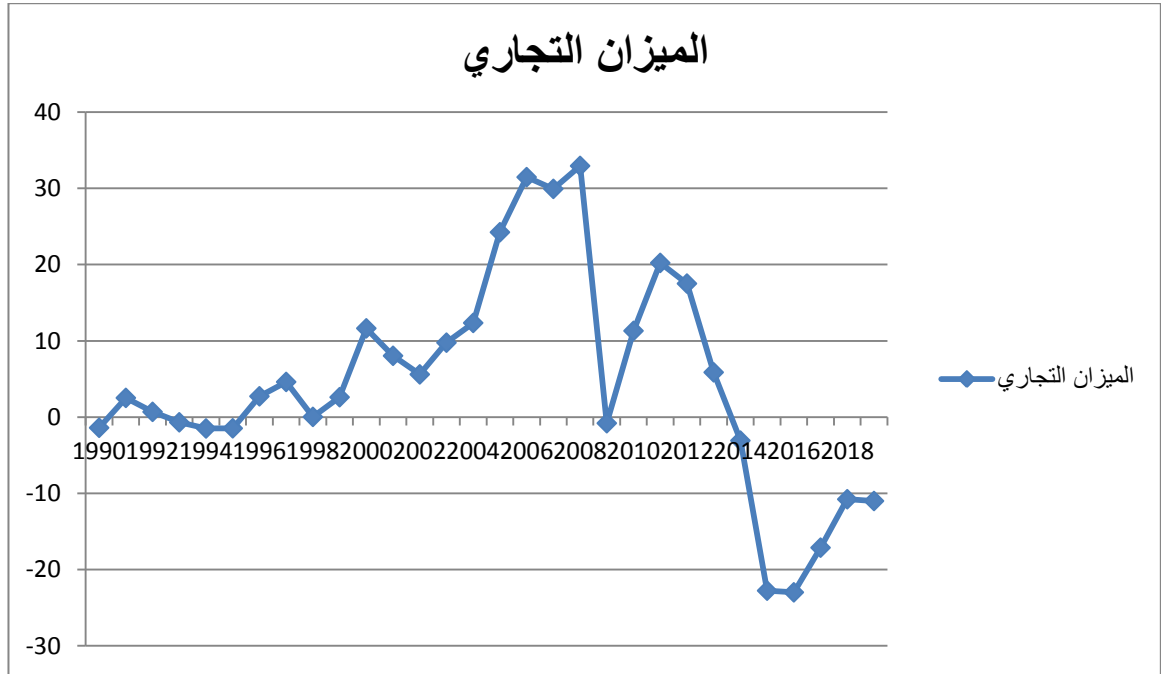
لوحة: مليار دولار.

السنوات	الميزان التجاري
1990	-1,4
1991	2052
1992	0,69
1993	-0,68
1994	-1,49
1995	-1,47
1996	2,73
1997	4,61
1998	0,03
1999	2,61
2000	11,64
2001	8,04
2002	5,6
2003	9,76
2004	12,35
2005	24,24
2006	31,47
2007	29,93
2008	32,94
2009	-0,8
2010	11,31
2011	20,22
2012	17,51
2013	5,87
2014	-3,08
2015	-22,76

الفصل الثاني: الدراسة القياسية لأثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي في الجزائر 1970 -
2019

2016	-22,98
2017	-17,12
2018	-10,77
2019	-11

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات البنك الدولي www.world.bank.org
الشكل رقم 6: يمثل تطور الميزان التجاري من 1990 - 2019.
الوحدة: مليار دولار.



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات البنك الدولي www.world.bank.org
نلاحظ من الشكل (6) أن الميزان التجاري شهد استقرارا في بعض السنوات مثل 2000 حيث بلغ الفائض 11,64 مليار دولار وعجز في سنوات أخرى مثل سنة 2009 حيث قدر العجز بـ 0,8- مليار دولار وهذا راجع لغياب صناعة وطنية تنافسية على الرغم من ارتفاع الصادرات الجزائرية على التوالي في الفترة من (2014 - 2016) حيث كان العجز يقدر بـ 3,08 مليار دولار وسنة 2015 قدر بـ 22 مليار دولار أما سنة 2016 فقد بلغ العجز 22,91 مليار دولار واستمر العجز خلال الفترة (2017 - 2019) لكن بنسبة أقل من تلك المسجلة في سنوات 2014 - 2016، حيث بلغ العجز سنة 2014، 17,11 مليار دولار وسنة 2019 بلغ العجز 11 مليار دولار.

المطلب الثالث: نتائج التحرير التجاري على المتغيرات الاقتصادية الكلية

ما يميز مرحلة التحرير هي المحاولات الجادة من قبل السلطات لتغيير الوضع، والاتجاه نحو اقتصاد السوق والانفتاح على العالم الخارجي، والذي تبرز نتائجه في شكل تحسن في المؤشرات الاقتصادية الكلية، بالإضافة إلى محاولة لإضفاء قطاع التجارة الخارجية طابع المرونة اللازمة للزيادة من الديناميكية في إتمام المعاملات والتسريع عملية التحرير لهذا القطاع باعتباره قطاع هام ومصدر للعملة الأجنبية الصعبة، ولملاحظة التطور في المؤشرات الاقتصادية سوف نستعرض من خلال الجدول الآتي التغيرات في المؤشرات الاقتصادية قبل وبعد التحرير التجاري.

الجدول رقم 6: يمثل التغيرات في المؤشرات الاقتصادية قبل وبعد تحرير التجارة

بعد القيام بعملية التحرير							قبل تحرير التجارة			المؤشرات الاقتصادية
2019	2015	2010	2005	2000	1995	1991	1990	1985	1980	
0.8	3.7	3.6	5.9	3.8	3.8	-1.2	0.8	3.70	0.79	%GDP
3973.96	4187.51	4479.34	3113.10	1765.02	1452.27	1731.61	2408.69	2258.88	2203.00	نصيب الفرد من الناتج المحلي (مليون دولار)
-6.10	0.5	-0.86	5.74	6.36	6.30	-0.9	3.40	2.60	-12.95	تطور الصادرات %
-6.90	6.90	4.38	6.31	7.57	2.00	4.60	-17.90	5.70	-3.35	تطور الواردات %

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات البنك الدولي www.world.bank.org

نلاحظ من الجدول رقم (6) تحسن في المؤشرات الاقتصادية الكلية بعد تحرير التجارة حيث أنه نلاحظ تطور في الناتج المحلي الاجمالي حيث بلغ سنة 1990 0,8% بينما بلغ سنة 2005 5,9 وهذا راجع إلى تحرير التجاري ودخول الموارد الأولية المختلفة كما يثبت أن نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي قد تزايد من فترة التحرير واستمر في التزايد إلى فترة ما بعد عملية التحرير على رغم من تسجيل تراجع سنة 1991 وسنة 1995 حيث بلغ على التوالي 1731,61 مليون دولار و 1765,07 مليون دولار كذلك فإن نسبة النمو السنوي للصادرات عرفت تزايد بعد القيام بعملية التحرير رغم أنه سجل معدلات عاجزة في بعض السنوات، أما الواردات فقد سجلت معدلات أكبر من تلك التي سجلتها الصادرات الجزائرية وهذا راجع إلى الطلب المتزايد على السلع الاجنبية الموجهة إلى تحريك الآلة الانتاجية.

المبحث الثاني: تحليل تطور النمو الاقتصادي في الجزائر

استطاعت السلطات العامة في الجزائر منذ حصولها على السيادة الوطنية بناء أسس وركائز اقتصاد الجزائر المستقلة، وذلك باتباع العديد من السياسات الاقتصادية والبرامج والمخططات الاقتصادية ضمنت تشييد للاقتصاد الوطني والهدف من ذلك دعم المشاريع ومخططات التنمية الاقتصادية وتحقيق النمو الاقتصادي.

المطلب الأول: مرحلة التصنيع (1970 - 1980)

عرفت هذه المرحلة العديد من المشاكل التسييرية للجهاز الانتاجي عبر فترات لاختلاف مسيرة للاقتصاد الوطني بسبب ذهاب المعمرين الأوروبيين مما أدى بالعمال الجزائريين بالقيام بإدارة تلك المشروعات الاقتصادية الموجودة آنذاك، حيث تميزت هذه المرحلة بوجود قطاعات مسيرة بواسطة العمال مع وجود القطاع الخاص في المجال الصناعي والفلاحي والتجاري¹، وتعد هذه أول مسيرة تصحيحية للاقتصاد بعد الاستقلال بحث قامت السلطات الجزائرية بتأميم الأراضي الزراعية سنة 1963، والمناجم سنة 1966 وهذا ما فتح مجالاً لتبني سياسة التصنيع نموذج اقتصادي سنة 1967 وذلك بإرساء صناعات قاعدية لتحقيق نمو اقتصادي متسارع والوصول إلى تنمية شاملة، فقد تم تبني مجموعة من المخططات التنموية بدأ من:

المخطط الثلاثي (1967 - 1969) والمخطط الرباعي الأول (1970 - 1973)، المخطط الرباعي الثاني (1974 - 1977) لتأتي المرحلة الانتقالية من (1970 - 1980) وهذه الأخيرة انتقالية من المخطط الرباعي الثاني (1974 - 1977) والمخطط الخماسي الأول (1980 - 1984) ليبلغ بذلك معدل النمو الاقتصادي 7% في المتوسط السنوي تبع انخفاض في معدل البطالة التي بلغت 18% سنة 1980 وقد تحقق هذا النمو بارتفاع أسعار النفط، ولكن بسبب انهيار أسعار النفط في النصف الثاني من الثمانينات حدث أكبر انهيار اقتصادي في الجزائر أدى إلى حدوث خلل في ميزانية الدولة وميزان المدفوعات وخلل هيكل كبير ولم يستطع التعديل لتصبح معدلات نمو الاقتصاد تتسم بالسلبية بعد مرحلة ذهبية هامة من التطور والتوسع بالنسبة للنمو، لتثبت أن الاقتصاد الجزائري قائم على الاستدانة وبعدها دخل الاقتصاد الوطني مرحلة جديدة سميت بمرحلة الإصلاح الاقتصادي وإعادة الهيكلة².

¹ - حاكمي بوحفص، مسيرة الاقتصاد الجزائري وأثرها على النمو الاقتصادي، مجلة العلوم الانسانية، العدد 32، جامعة بسكرة، جانفي 2007، بتصرف.

² - كريلبي بغداد، نظرة عامة حول التحولات الاقتصادية في الجزائر، مجلة العلوم الانسانية، العدد الثامن، جامعة بسكرة، جانفي 2005، ص 3.

المطلب الثاني: مرحلة الاصلاح الاقتصادي والتعديل الهيكلي (1986 - 1999)

نتج عن هذه المرحلة أزمة 1986 التي أدت إلى تراجع أسعار البترول وهشاشة الاقتصاد الوطني لاعتماده على أحادية التصدير، وهي المحركات بنسبة تعدت 90% ويهدف تنويع القاعدة الاقتصادية اتخذت الجزائر برنامجا للتعديل الهيكلي شملت مختلف الجوانب السياسية الاقتصادية الكلية، بحيث مس هذا الاصلاح كل من السياسة النقدية والسياسة المالية وأيضا سياسة الصرف الأجنبي والتي كانت في مجموعها تهدف إلى تحقيق معدلات نمو اقتصادي موجبة.

لقد مكن برنامج التعديل الهيكلي من استعادة التوازنات الاقتصادية مما أدى إلى ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي بعد أن كان سلبيا في فترة 1986 إلى غاية 1994 وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم 7 : يمثل تطور معدلات النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة 1986 - 1999.

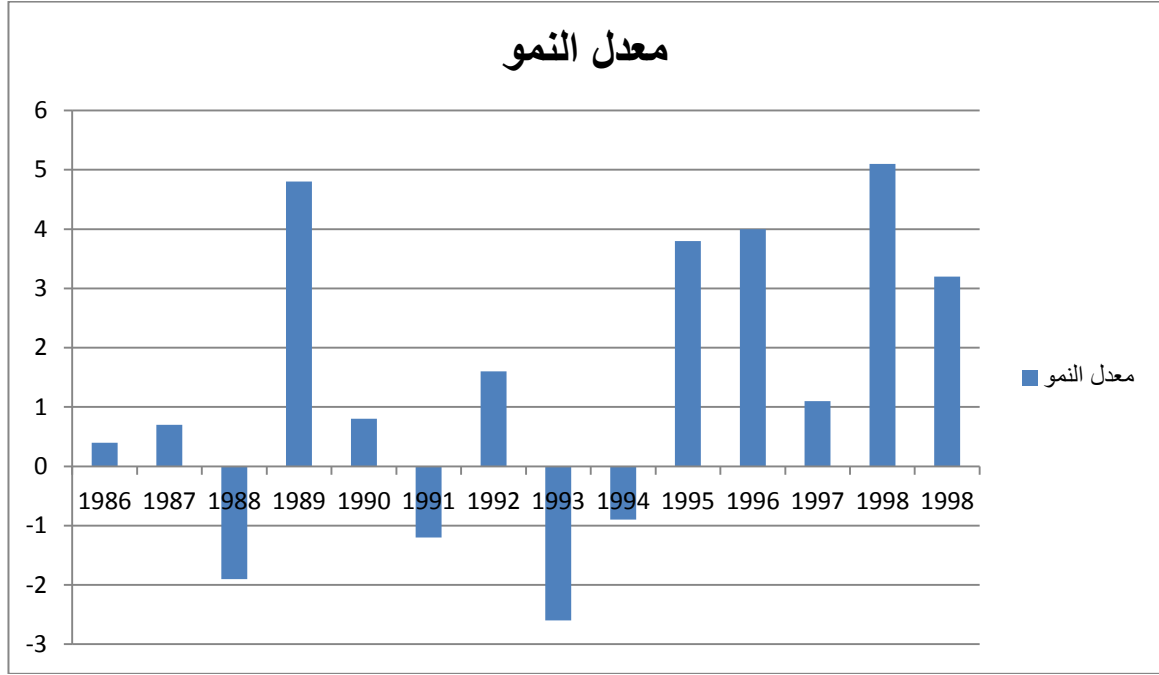
الوحدة: نسبة مئوية.

السنوات	معدلات النمو%
1986	%0,4
1987	%0,7
1988	%-1,9
1989	%4,8
1990	%0,8
1991	%-1,2
1992	%1,6
1993	%-2,6
1994	%-0,9
1995	%3,8
1996	%4
1997	%1,1
1998	%5,1
1999	%3,2

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات البنك الدولي www.world.bank.org

الشكل رقم 7: تطور معدلات النمو الاقتصادي في الجزائر في الفترة (1986 - 1999).

الوحدة: نسبة مئوية



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات البنك الدولي www.worldbank.org

من خلال الجدول رقم (8) والشكل رقم (7) السابقين نلاحظ ما يلي:

لقد عرفا الاقتصاد الجزائري ركودا اقتصاديا ومع بداية فترة الاصلاح شهد معدل النمو الاقتصادي في الجزائر تحسنا مقارنة بما مضى حيث بلغ 2,6 و 0,9- سنتي 1993، 1994 على التوالي لترتفع سنة 1996 إلى 4% ومنه 1998 ارتفعت بنسبة كبيرة جدا حيث بلغ معدل النمو الاقتصادي 5,1 وهذا راجع إلى ارتفاع أسعار البترول والظروف المناخية للاقتصاد الفلاحي وجود ركود في القطاع الصناعي لتدخل الجزائر مرحلة ما بعد الاصلاحات.

المطلب الثالث: ما بعد الاصلاحات الاقتصادية المتسارعة

وهي مرحلة الاصلاحات الاقتصادية وبرامج الانعاش الاقتصادي، وما ميز هذه الفترة عودة الارتفاع في أسعار المحروقات ابتداء من الثلاثي الأخير سنة 1999 وتم اطلاق برنامج الانعاش الاقتصادي في 2001 والذي كان يهدف أساسا إلى تعزيز الانتاج الزراعي وتأهيل المؤسسات الفقيرة والمتوسطة وبطبيعة الحال يسعى إلى رفع معدلات النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية.

الفصل الثاني: الدراسة القياسية لأثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي في الجزائر 1970 - 2019

لقد تم اطلاق برنامج الانعاش والذي خصصت له مبالغ مالية ضخمة لم يسبق أن خصصتها الجزائر للبرامج السابقة، كما قامت الحكومة بتخصيص جزء هام من الموارد المالية لتطهير ديون المؤسسات العمومية¹، حيث ارتفعت نسبة الاتفاق العمومي من الناتج المحلي الخام ب 28% سنة 2000 إلى حوالي 34,87% سنة 2003 وقد تم انتهاج سياسة مالية تنموية تهدف إلى تنشيط الطلب الكلي وهذا حسب "كينز" ومن خلال اقامة مشروعات جديدة ومستحدثة من قبل القطاع الخاص الأجنبي والمشاركة في بعض المشروعات الاستثمارية من أجل تحفيز المشاريع العمومية الكبرى التي ساهمت بشكل كبير في تحسين بعض المؤشرات الاقتصادية حيث بلغت نسبة النمو الاقتصادي 68% سنة 2003 وانخفاض معدلات البطالة ب 11% سنة 2007 كما وصلت معدلات التضخم على مستوياتها حيث بلغت 0,33% سنة 2005 بعدها في سنة 2010 إلى غاية 2014 أطلق برنامج الانعاش الاقتصادي خصص له مبلغ 1500 مليار لتطوير اقتصاد المعرفة، حيث تضاعف الناتج المحلي الاجمالي إلى أكثر من ثلاث مرات سنة 2000 إلى سنة 2012 من 123,5 دج سنة 2000 ليصل 5843 مليار سنة² 2012.

¹ - طروبيا ندير، دراسة تأثير تغيرات أسعار النفط على النمو الاقتصادي الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص الانماج الجهوي، جامعة وهران، 2009، ص 122.

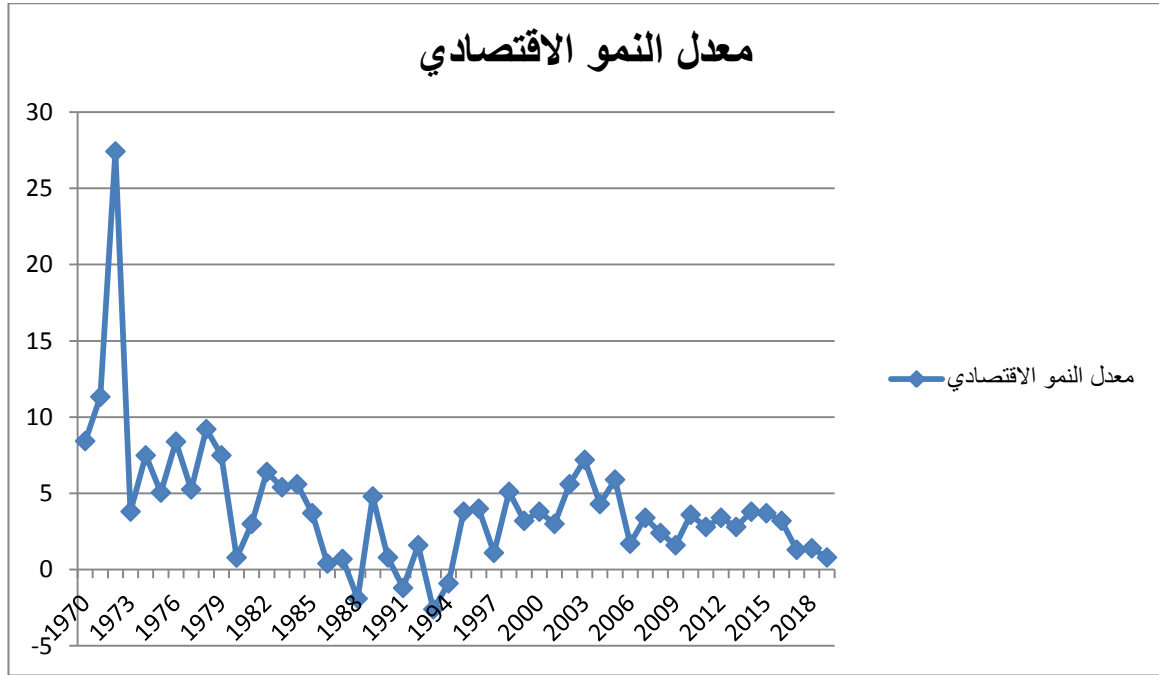
² - الديوان الوطني للإحصائيات من الموقع www.ONS.dz

المطلب الرابع: تطور معدل النمو الاقتصادي في الجزائر (1970 - 2019)

يتضمن كل التطورات في معدلات النمو الاقتصادي ونصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي في الجزائر حيث عرف عدة تطورات خلال الفترة (1970 - 2019)

الشكل رقم 8: يمثل تطور معدلات النمو الاقتصادي في الجزائر من (1970 - 2019)

الوحدة: نسبة مئوية



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات البنك الدولي www.world.bank.org

نلاحظ من خلال الشكل (8) أن معدل النمو الاقتصادي عرف عدة بددبات وتقلبات واضحة حيث في الفترة (1970 - 1972) تراوح معدل النمو الاقتصادي ما بين 10% إلى 27% وهي نسبة كبيرة جدا وهذا راجع إلى أن الدولة في هذه الفترة قامت بتحديد استراتيجية اقتصادية مرتكزة على تأميم المحروقات وإعادة تنظيم النشاط الاقتصادي، وفي سنة 1973 انخفض معدل النمو الاقتصادي نظرا لضعف انتاجية الاستثمارات وبالتالي تباطؤ وتيرة الانتاج والنمو الاقتصادي ومن سنة 1974 بلغ 7,49 لتبلغ سنة 1979، 7,48 ثم ليعود للانخفاض بطريقة كبيرة جدا سنة 1980 حيث بلغ 0,79% وهذا بسبب غياب نموذج واضح للتنمية وانخفاض أسعار المحروقات مما أدى إلى زيادة الواردات الأمر الذي أدى إلى عجز في ميزان المدفوعات ثم ارتفع مرة أخرى لكن بنسب ضئيلة جدا في سنة 1981 بعدها رجع لينخفض مرة أخرى سنة 1986 بسبب الأزمة العالمية التي شهدتها الجزائر سنة 1986 وتراجع أسعار النفط وكذا تراجع عائدات الدولة من العملة الصعبة حيث بلغ على التوالي 1986 1987 0,4% و 0,7%، وفي الفترة (1988 - 1990) زادت معدلات النمو الاقتصادي بنسب ضئيلة حيث بلغت سنة

الفصل الثاني: الدراسة القياسية لأثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي في الجزائر 1970 - 2019

1989 4,8% وهذا راجع إلى الشروط التي قدمها صندوق النقد الدولي لمختلف المؤسسات المالية والمعرفية، أما في سنة 1990 انخفض مجددا ليبلغ 0,8% ومن سنة 1991 إلى 1993 كانت معدلات نمو متذبذبة. وبعد خروج الجزائر من أزمتها بدأت معدلات النمو الارق في الارتفاع خلال الفترة 1998 - 2007 والقضاء على المديونية هذا راجع إلى ارتفاع أسعار النفط في الأسواق الدولية حيث بلغ معدل النمو سنة 2003 7,2 هذا بسبب تطبيق الدولة لمخطط الانعاش الاقتصادي (2001 - 2004) وما بين سنتي 2008 و2009 هناك اختلال حيث بلغ سنة 2008 2,4 إلى 1,6 سنة 2009 وهذا راجع للأزمة المالية العالمية وتأثيرها على جميع دول العالم بما فيها الجزائر، أما بخصوص الفترة 2010 إلى 2019 وجود استقرار في معدلات النمو الاقتصادي حيث كانت أدنى المستويات في سنة 2011 و2013 حيث بلغت 2,8 وبلغت أعلى مستوياتها 2014 بـ 3,8 خلال الفترة هذه كانت أسعار البترول مرتفعة ومستقرة مما انعكس ايجابيا على معدلات النمو الاقتصادي. أما في السنوات الأخيرة تأثرت معدلات النمو الاقتصادي بانخفاض أسعار البترول باعتبار أن الجزائر جل صادراتها المحروقات وانتهاجها لسياسة ترشيد النفقات وذلك بسبب تآكل احتياطي الصرف.

المبحث الثالث: الدراسة القياسية لأثر الصادرات والواردات علي نمو الاقتصادي في الجزائر [1970 - 2019]

تعتمد هذه الدراسة على تحديد العلاقة بين المتغيرات المراد دراستها وذلك بداية من 1970 - 2019 وذلك بالاعتماد على العلاقة طويلة الأجل وقصيرة الأجل.

المطلب الأول: التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

يتناول هذا الجانب من الدراسة التعريفات النظرية المتعلقة بمتغيرات الدراسة حيث:

1- متغيرات الدراسة:

أ . المتغير التابع:

. معدل النمو الاقتصادي (Rpib): وهو تزايد قابلية اقتصاد ما على توفير السلع والخدمات خلال فترة زمنية معينة، وذلك مهما كان مصدر التوفير محليا او خارجيا¹.

ب . المتغيرات المستقلة:

. الصادرات (X): هي مبيعات المنتجات الوطنية من السلع والخدمات وأصول رأسمالية في الأسواق الخارجية للحصول علي مداخل بالعملة الصعبة اللازمة لتمويل مشاريع التنمية الاقتصادية في البلد، ولدفع ثمن الواردات من مستلزمات الإنتاج الضرورية لنشاط الاقتصادي².

. الواردات (M): تتمثل في السلع والخدمات المنتجة في العالم الخارجي والمستهلكة داخل الوطن وزيادة الواردات قد تؤدي الي تخفيض الطلب علي السلع والخدمات المحلية³.

اقتصرت هذه الدراسة على ثلاث مؤشرات للاقتصاد الجزائري و المتمثلون في: حجم الصادرات (X) و حجم الواردات (M)، معدل النمو الاقتصادي (Rpib). كما اقتصرت الدراسة على بيانات هذه المؤشرات خلال الفترة (1970 - 2019).

المطلب الثاني: منهجية الدراسة و إجراءاتها:

1- مصادر البيانات: تم جمع البيانات البحثية حول متغيرات الدراسة (حجم الصادرات (X) و حجم الواردات (M)، معدل النمو الاقتصادي (Rpib)) من البنك الدولي وقد غطت هذه البيانات الفترة (1970 - 2019).

2- معالجة البيانات: لقد تم الاعتماد على الحاسوب باستخدام برنامج (EViews10) لمعالجة البيانات المنشورة من أجل تقدير نموذج الدراسة.

¹ - معروف هوشيار، مرجع سبق ذكره، ص 347.

² - بوالعام سميرة، تطور الصادرات على التنمية الاقتصادية في حالة الجزائر، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، ص 56.

³ - عمر صخري، التحليل الاقتصادي الكلي، ديون المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص 132.

المطلب الثالث: صياغة نموذج الدراسة واختبار نتائجه:

نحن بصدد دراسة أثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي، بمعنى المتغير التابع هو معدل النمو الاقتصادي (Rpib)، بينما المتغير المفسر هو التجارة الخارجية والذي رأينا أن أهم مؤشراتها هي: حجم الصادرات (X) و حجم الواردات (M).

و يكون الشكل الدالي للنموذج كما يلي:

$$Rpib = f(X, M)$$

أما النموذج القياسي فيكون كما يلي:

$$Rpib = a + b_1X + M + u$$

في هذه الدراسة باستخدام نموذج متجه الانحدار الذاتي الـ: VAR و الذي يكتب بالشكل الآتي:

حيث أن: μ_t : هي مقادير الأخطاء العشوائية، و تسمى صدمات في إطار نموذج الـ: VAR.

أولاً: نتائج تقدير النموذج:

1- اختبار جذر الوحدة (سكون السلسلة الزمنية): يتم استخدام اختبار جذر الوحدة للتعرف على درجة تكامل السلسلة الزمنية للمتغيرات الاقتصادية محل الدراسة لمعرفة ما إذا كانت المتغيرات مستقرة أم لا. وسوف تعتمد هذه الدراسة على اختبار فرضية العدم (ADF) ديكي فولر الفائلة بوجود جذر الوحدة أي عدم استقرار السلاسل الزمنية.

نتائج اختبارات جذر الوحدة للمتغيرات محل الدراسة، و التي تشمل حجم الصادرات (X) و حجم الواردات (M)، معدل النمو الاقتصادي (Rpib)، يتضح من خلال الجدول رقم (01) أن السلسلة الزمنية لمتغير (X) غير ساكنة في المستوى (قيمة t الجدولية عند معنوية 5% أكبر من قيمة t المحسوبة)، لكن عندما أخذنا بالفرق الأول أصبحت ساكنة (قيمة t الجدولية عند معنوية 5% أقل من قيمة t المحسوبة). السلسلة الزمنية لمتغير (M) هي أيضا غير ساكنة في المستوى و عند احتساب الفرق الأول لهذه السلسلة هي أيضا أصبحت ساكنة (قيمة t الجدولية عند معنوية 5% أقل من قيمة t المحسوبة). السلسلة الزمنية لمتغير (Rpib) جاءت على خلاف السلسلتين السابقتين ساكنة في المستوى (قيمة t الجدولية عند معنوية 5% أقل من قيمة t المحسوبة).

الجدول رقم 8: نتائج اختبار جذر الوحدة لديكي - فولر (ADF)

Pr	None	Pr	Trend and intercept	Pr	intercept		ADF	الخصائص
								المتغيرات
0,5004	-0,485710	0,5872	-1,999204	0,5615	-1,427091	t	I(0)	X
0,0000	-7,088352	0,0000	-7,0713551	0,0000	-7,077310	t	I(1)	
0,9644	1,494699	0,0001	-5,77948	0,9737	0,269723	t	I(0)	M
0,0009	-3,483816	0,0304	-3,747240	0,0051	-3,860679	t	I(1)	
0,0175	-2,395795	0,0005	-5,2023	0,0005	-4,617120	t	I(0)	Rpib

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على برنامج Eviews 10

من خلال اختبار جذور الوحدة لمتغيرات الدراسة، و التي أسفرت على أنها مستقرة في مستويات مختلفة، حيث كان استقرار المتغيرين: (X), (M) في الفرق الأول، بينما استقرار المتغير (Rpib) كان في المستوي، الأمر الذي يفتح لنا المجال لاستخدام نماذج متجه الانحدار الذاتي الـ: VAR

الجدول رقم 9: نتائج اختيار عدد فترات التباطؤ في نموذج الـ (VAR)

Lag	LogL	LR	FPE	AIC	SC	HQ
0	-489.4176	NA	398653.6	21.40946	21.52872	21.45413
1	-363.8756	229.2506	2515.195	16.34242	16.81945*	16.52112*
2	-356.0322	13.29969	2660.365	16.39270	17.22752	16.70543
3	-343.2308	20.03697*	2286.880*	16.22742*	17.42002	16.67418
4	-339.3661	5.544910	2935.131	16.45070	18.00107	17.03148

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على برنامج Eviews 10

2- تحديد فترة الإبطاء: من الجدول رقم (9) يتضح أن معيارين اختارا فترة إبطاء واحدة و هما : SC, HQ، وثلاث معايير اختاروا ثلاث فترات إبطاء وهم: LR, FPE, AIC، لذا سنختار ثلاث فترات إبطاء.

الجدول رقم 10: نتائج اختبار التكامل المشترك حسب طريقة جوهانسن

Unrestricted Cointegration Rank Test (Trace)				
Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Trace Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None *	0.381384	35.69361	29.79707	0.0093
At most 1	0.192107	13.60114	15.49471	0.0946
At most 2	0.079052	3.788178	3.841466	0.0516
Trace test indicates 1 cointegrating eqn(s) at the 0.05 level * denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level **MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values				
Unrestricted Cointegration Rank Test (Maximum Eigenvalue)				
Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Max-Eigen Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None *	0.381384	22.09247	21.13162	0.0365
At most 1	0.192107	9.812964	14.26460	0.2245
At most 2	0.079052	3.788178	3.841466	0.0516

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على برنامج Eviews 10

3- اختبار التكامل المشترك

بتطبيق اختبار التكامل المشترك بين كل من: حجم الصادرات (X) و حجم الواردات (M)، ومعدل النمو الاقتصادي (Rpib)، كما هو موضح في الجدول رقم (10)، حيث تشير النتائج إلى رفض فرض العدم والذي يعني بعدم وجود أي متجه للتكامل المشترك، وقبول الفرض البديل بوجود متجه تكامل مشترك واحد، مما يعني أن المتغيرات ينبغي أن تحظى بتمثيل نموذج متجه تصحيح الخطأ لتقدير الآثار القصيرة وطويلة المدى بين كل من: حجم الصادرات (X) و حجم الواردات (M)، ومعدل النمو الاقتصادي (Rpib).

4 - نتائج نموذج متجه تصحيح الخطأ:

بعد التأكد من وجود التكامل المشترك بين كل من: حجم الصادرات (X) و حجم الواردات (M)، ومعدل النمو الاقتصادي (Rpib)، تأتي الخطوة التالية والمتمثلة بتصميم نموذج متجه انحدار ذاتي وكانت نتائج نموذج متجه تصحيح الخطأ كما هي مبينة في الملحق رقم (04).
وبالنظر إلى نتائج تقدير الملحق رقم (04) نجد:

- مرونة الأجل الطويل:

إن مرونة معدل النمو الاقتصادي (Rpib) بالنسبة لحجم الصادرات (X) تقدر بـ: 0.993406، مرونة معدل النمو الاقتصادي (Rpib) بالنسبة لحجم الواردات (M) تقدر بـ:

(-0.912969)، لذا نستطيع كتابة العلاقة بين معدل النمو الاقتصادي (Rpib) و حجم الصادرات (X) و حجم الواردات (M) في المدى الطويل كما يلي:

$$Rpib(-1) = -8.021011 - 0.912969M(-1) + 0.993406X(-1)$$

- معامل التصحيح في الأجل القصير:

. إن سرعة تصحيح الخطأ في معادلة معدل النمو الاقتصادي (Rpib) سالبة و تقدر ب: -0.091408 أي تقريبا 9% من الاختلال يتم تصحيحه للوصول إلى التوازن في الأجل الطويل في معدل النمو الاقتصادي (Rpib)، أي أن أي اختلال يحدث في معدل النمو الاقتصادي في الجزائر يتم تصحيحه خلال سنة و نصف.
- مرونة الأجل القصير:

و تتمثل في معلمات الفروق للمتغير التابع المبطن لثلاث فترات، حيث نجد:

. بالنسبة لحجم الصادرات (X):

. في فترة الإبطاء الأولى: زيادة حجم الصادرات (X) ب: 1%، يؤدي إلى انخفاض معدل النمو الاقتصادي (Rpib) ب: 0,04%.

. في فترة الإبطاء الثانية: زيادة حجم الصادرات (X) ب: 1%، يؤدي إلى ارتفاع معدل النمو الاقتصادي (Rpib) ب: 0,16%.

. في فترة الإبطاء الثالثة: زيادة حجم الصادرات (X) ب: 1%، يؤدي إلى انخفاض معدل النمو الاقتصادي (Rpib) ب: 0,004%.

. بالنسبة لحجم الواردات (M):

. في فترة الإبطاء الأولى: حجم الواردات (M) ب: 1%، يؤدي إلى ارتفاع معدل النمو الاقتصادي (Rpib) ب: 0,25%.

. في فترة الإبطاء الثانية: زيادة حجم الواردات (M) ب: 1%، يؤدي إلى انخفاض معدل النمو الاقتصادي (Rpib) ب: 0,3%.

. في فترة الإبطاء الثالثة: زيادة حجم الواردات (M) ب: 1%، يؤدي إلى ارتفاع معدل النمو الاقتصادي (Rpib) ب: 0,33%.

من خلال نتائج الملحق رقم 04 يمكن كتابة نموذج (3)VECM المقدر كما يلي:

Rpib = -

ثانيا. اختبار صلاحية النموذج:

يمكن اختبار صلاحية نموذج الدراسة من خلال الاختبارات الآتية:

1. اختبار LM: يستخدم هذا الاختبار من أجل التأكد فيما إذا كان هنا ارتباط ذاتي بين البواقي من عدمه، إذ وجود ارتباط ذاتي بين البواقي، دلالة على عدم صلاحية النموذج المقدر. و الجدول رقم (11) يوضح نتائج اختبار LM:

الجدول رقم 11: نتائج اختبار اختبار LM

Null hypothesis: No serial correlation at lag h						
Lag	LRE* stat	df	Prob.	Rao F-stat	df	Prob.
1	3.528628	9	0.9396	0.382915	(9, 73.2)	0.9398
2	7.538524	9	0.5812	0.839996	(9, 73.2)	0.5819
3	6.456726	9	0.6935	0.714319	(9, 73.2)	0.6941
4	7.576709	9	0.5773	0.844465	(9, 73.2)	0.5780
5	12.74989	9	0.1743	1.470903	(9, 73.2)	0.1750
6	6.903909	9	0.6471	0.766056	(9, 73.2)	0.6478
7	5.070276	9	0.8281	0.555822	(9, 73.2)	0.8285
8	10.46199	9	0.3144	1.188634	(9, 73.2)	0.3152
9	10.87400	9	0.2844	1.238845	(9, 73.2)	0.2853
10	8.478811	9	0.4867	0.950683	(9, 73.2)	0.4875
11	11.02049	9	0.2743	1.256763	(9, 73.2)	0.2751
12	11.33907	9	0.2532	1.295849	(9, 73.2)	0.2540

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على برنامج Eviews 10.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن جميع الاحتمالات غير معنوية، أي أكبر من 5%، و عليه النموذج لا يعاني من مشكلة الارتباط الذاتي بين البواقي.

2. اختبار White: يستخدم هذا النموذج لاختبار تجانس سلسلة البواقي من عدمه، إذ أن عدم احتواء سلسلة البواقي على تباين متجانس، دلالة على عدم صلاحية النموذج. و الجدول رقم (12) يوضح نتائج اختبار White:

الجدول رقم 12: نتائج اختبار White

Joint test:		
Chi-sq	df	Prob.
127.6008	120	0.3003

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على برنامج Eviews 10

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن احتمالية $ch-sq$ تساوي 0.3003 أكبر من 5%، و عليه نقبل الفرض الصفري القائل بأن سلسلة البواقي لها تباين متجانس.

من خلال اختبار LM و اختبار White نستطيع أن نقول بمأن النموذج المقدر لا يعاني من مشكلة الارتباط الخطي بين البواقي، و سلسلة البواقي لها تباين متجانس، إذن فالنموذج صالح للتقدير.

3. اختبار معنوية المعالم:

الهدف من هذا الاختبار، هو التأكد فيما إذا كانت هناك علاقة توازنية طويلة الأجل بين حجم الصادرات (X) و حجم الواردات (M)، ومعدل النمو الاقتصادي ($Rpib$)، و إذا كانت موجودة فعلا ما هي نسبة حجم الصادرات (X) و حجم الواردات (M) في التغيرات التي تحدث في معدل النمو الاقتصادي ($Rpib$) في الجزائر على المدى الطويل؟ و الجدول الآتي يلخص نتائج معنوية المعالم:

الجدول رقم 13: يوضح نتائج اختبار معنوية المعالم في المدى الطويل

	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C(1)	-0.091408	0.091993	-0.993632	0.3227
C(2)	-0.288442	0.128840	-2.238753	0.0273
C(3)	-0.106759	0.123827	-0.862165	0.3906
C(4)	-0.097812	0.096006	-1.018815	0.3106
C(5)	0.251642	0.182345	1.380033	0.1705
C(6)	-0.299298	0.182864	-1.636730	0.1047
C(7)	0.332672	0.207031	1.606875	0.1111
C(8)	-0.040700	0.091361	-0.445490	0.6569
C(9)	0.160928	0.088056	1.827570	0.0705
C(10)	-0.003926	0.056742	-0.069187	0.9450
C(11)	-0.694159	0.569677	-1.218514	0.2258
C(12)	0.328706	0.092730	3.544779	0.0006
C(13)	-0.169042	0.129871	-1.301614	0.1959
C(14)	-0.118073	0.124817	-0.945965	0.3463
C(15)	-0.013970	0.096774	-0.144361	0.8855
C(16)	-0.023861	0.183804	-0.129815	0.8970
C(17)	-0.705910	0.184327	-3.829668	0.0002
C(18)	0.148803	0.208687	0.713044	0.4774
C(19)	-0.201805	0.092092	-2.191343	0.0306
C(20)	0.014354	0.088760	0.161712	0.8718
C(21)	0.024765	0.057196	0.432988	0.6659
C(22)	1.751407	0.574235	3.049983	0.0029
C(23)	0.186001	0.322750	0.576302	0.5656
C(24)	0.112752	0.452023	0.249438	0.8035
C(25)	0.097833	0.434433	0.225198	0.8223
C(26)	0.074733	0.336826	0.221874	0.8248
C(27)	-0.975107	0.639739	-1.524226	0.1305
C(28)	-0.940649	0.641558	-1.466194	0.1456
C(29)	0.833647	0.726346	1.147727	0.2537
C(30)	-0.028963	0.320531	-0.090358	0.9282
C(31)	0.211453	0.308935	0.684459	0.4952
C(32)	-0.024055	0.199073	-0.120836	0.9041
C(33)	2.041034	1.998654	1.021204	0.3095

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على برنامج Eviews 10

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل تصحيح الخطأ (C2) سالب و يساوي -0.288442 و هو معنوي، ما يعني وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين كل من حجم الصادرات (X) و حجم الواردات (M) من جهة، ومعدل النمو الاقتصادي (Rpib) من جهة أخرى، أي على المدى البعيد حجم التجارة الخارجية يفسر 29% من تغيرات معدل النمو الاقتصادي (Rpib)، و هي نسبة تفسيرية مرتفعة و مقبولة جدا.

4 . اختبار Wald: من خلال هذا الاختبار، يتم اختبار معنوية المعالم في المدى القصير، و كذلك اختبار إمكانية انعدام أثر كل من حجم الصادرات (X) و حجم الواردات (M) على معدل النمو الاقتصادي (Rpib) في الجزائر في التأخيرات الثلاث للمدى القصير. و الجدول رقم (14) يوضح نتائج اختبار Wald:

الجدول رقم 14 نتائج اختبار Wald:

Wald Test: System: {%system}			
Test Statistic	Value	df	Probability
Chi-square	10.37588	3	0.0156
Null Hypothesis: C(1)=C(2)=C(3)=0 Null Hypothesis Summary:			
Normalized Restriction (= 0)	Value	Std. Err.	
C(1)	-0.091408	0.091993	
C(2)	-0.288442	0.128840	
C(3)	-0.106759	0.123827	
Restrictions are linear in coefficients.			

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على برنامج Eviews 10

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن احتمال Chi-square يساوي 0.0158 أقل من 5%، ما يعني أنه لا يمكن أن تتعدم معلمات كل من حجم الصادرات (X) و حجم الواردات (M) و معدل النمو الاقتصادي (Rpib) ، كما أن إشارة المعلمات سالبة ما يعني أيضا أن أثر كل من حجم الصادرات (X) و حجم الواردات (M) على معدل النمو الاقتصادي (Rpib) سالبة في المدى القصير.

ثالثا: دوال الاستجابة الدفعية و تحليل التباين:

تستخدم دوال الاستجابة الدفعية و تحليل مكونات التباين لمعرفة أثر صدمة في أحد المتغيرات الاقتصادية و تأثيرها على السلوك المستقبلي للمتغيرات الأخرى، فدوال الاستجابة الدفعية تظهر أثر الصدمات على مسار التوازن لفترة زمنية معينة نتيجة لصدمة مفاجئة، و يتم توظيف طريقة تشولسكي لتحليل مكونات الصدمة، لما كانت المتغيرات مستقرة ومتكاملة، فإن المتغيرات تكون في حالة توازن في فترة زمنية معينة، و أن أي صدمة لأي من المتغيرات المستخدمة ستعمل على التأثير على وضعية التوازن لفترة زمنية معينة بعدها تعود المتغيرات إلى التوازن شريطة عدم حدوث أي صدمة أخرى في الوقت. أما تحليل التباين فيشير إلى الأهمية النسبية للمتغيرات العشوائية في النموذج، إذ يظهر حجم التغير في المتغير في الفترة الزمنية المستقبلية نتيجة لصدمة في المتغير نفسه أو المتغيرات الأخرى، إذ يساعد هذا التحليل على معرفة الأهمية النسبية لأثر كل متغير مفاجئ في كل متغير من متغيرات النموذج على جميع متغيرات النموذج. (البтал و آخرون، 2014، 48).

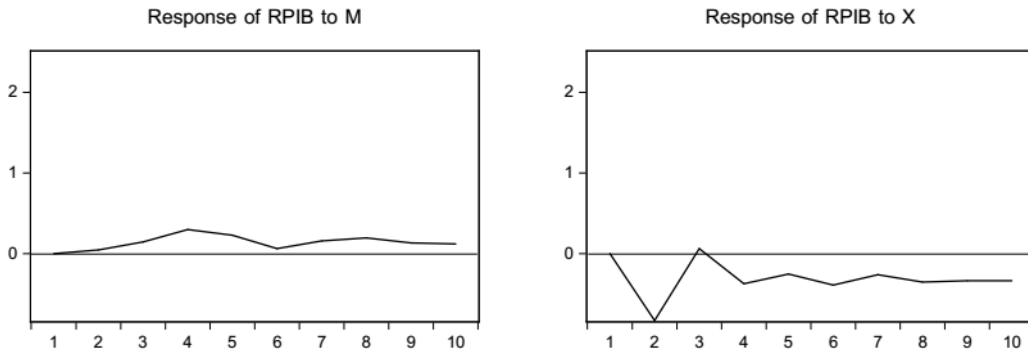
1. دوال الاستجابة الدفعية:

يظهر الشكل رقم (09) استجابة رد الفعل معدل النمو الاقتصادي (Rpib) لصدمة عشوائية مقدارها واحد انحراف معياري في حجم الصادرات (X) و حجم الواردات (M) في الجزائر، من الشكل نجد أن صدمة عشوائية موجبة في حجم الواردات (M) تقود إلى حدوث ارتفاع في معدل النمو الاقتصادي (Rpib)، إذ يبدأ هذا الارتفاع من السنة

الأولى و يواصل الارتفاع ليبلغ أقصه في السنة الرابعة، ثم ينخفض بعد ذلك ليصل إلى أدنى قيمة له في السنة السادسة، ثم يرتفع قليلا بعد ذلك و يستقر عند نفس المستوى حتى السنة العاشرة. بينما حدوث صدمة عشوائية سالبة في حجم الصادرات (X) أدت انخفاض حاد في معدل النمو الاقتصادي ($Rpib$) بداية من منتصف السنة الأولى و حتى منتصف السنة الثانية، ثم بدأ التحسن يظهر في معدل النمو الاقتصادي ($Rpib$) بداية من منتصف السنة الثانية و حتى منتصف السنة الثالثة، إلا أن الأثر السلبي عاد من جديد ليظهر في معدل النمو الاقتصادي ($Rpib$) بداية من نهاية السنة الثالثة، و يستمر ذلك حتى السنة العاشرة. من هنا نجد بأن دوال الاستجابة الدفعية تشرح لنا الأثر الديناميكي للصدمة التي تحدث في احد المتغيرات على باقي متغيرات النموذج.

الشكل رقم 9 : دوال الاستجابة الدفعية للنموذج

Response to Cholesky One S.D. (d.f. adjusted) Innovations



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على برنامج Eviews 10

2. تحليل التباين:

يظهر الجدول رقم (15) دوال تحليل مكونات التباين لصدمة عشوائية مقدارها انحراف معياري واحد في معدل النمو الاقتصادي ($Rpib$)، فعند تحليل مكونات تباين معدل النمو الاقتصادي ($Rpib$)، نجد بأنه يفسر 100% من تباينه في السنة الأولى، و لا نجد أي مساهمة لكل من حجم الصادرات (X) و حجم الواردات (M)، لكن الأمر يختلف في السنوات اللاحقة، إذ نجد بأن مساهمة حجم الصادرات (X) في تفسير تباين معدل النمو الاقتصادي ($Rpib$) تبلغ أقصها في السنة الثانية لتصل إلى 7%، لتتخفف قليلا في السنة الثالثة، ثم تتحسن بعض الشيء في السنة الرابعة، لتعاود الانخفاض قليلا في السنة الخامسة، وتستقر بعد ذلك حتى السنة العاشرة عند مستوى 5,5%. بينما مساهمة حجم الواردات (M) في تفسير تباين معدل النمو الاقتصادي ($Rpib$)، هي ضعيفة جدا و لم تظهر حتى في السنة الثانية و بقيت ضعيفة و محتشمة لتصل إلى أقصى حد لها في السنة الخامسة لتبلغ 1%، ثم تعاود التدهور من جديد و تستقر عند حدود 0,9%، و تستمر حتى السنة العاشرة. هذا التحليل يبين لنا أن معدل النمو الاقتصادي ($Rpib$) يعتبر متغير خارجي (من وجهة نظر السياسة الاقتصادية الكلية)، لذا فإن تأثير التجارة

الفصل الثاني: الدراسة القياسية لأثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي في الجزائر 1970 -
2019

الخارجية لا ينعكس بصورة أنية على معدل النمو الاقتصادي (Rpib)، و إنما أثارها تظهر في السنوات اللاحقة لتفسير التقلبات فيه وبصورة ضعيفة.

الجدول رقم 15 : تحليل مكونات التباين

Variance Decomposition of RPIB:				
Period	S.E.	RPIB	M	X
1	2.498458	100.0000	0.000000	0.000000
2	3.104986	92.85012	0.018566	7.131314
3	3.431769	93.93443	0.194788	5.870783
4	3.713239	93.14406	0.814516	6.041426
5	4.024018	93.45412	1.005761	5.540117
6	4.305725	93.43979	0.898151	5.662062
7	4.559194	93.70367	0.918283	5.378047
8	4.805981	93.62769	0.991719	5.380587
9	5.038012	93.68464	0.970700	5.344662
10	5.257704	93.73683	0.943035	5.320136

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على برنامج Eviews 10.

المطلب الرابع: التفسير الاقتصادي لنتائج الدراسة

تعتمد الجزائر بشكل كبير على القطاع النفطي وحدث أي خلل أو أزمة في سوق المحروقات على المستوى العالمي سيؤثر حتما على خفض معدلات النمو الاقتصادي في الجزائر وبالتالي يمكن القول أن هناك علاقة تشابكية بين الاقتصاد الجزائري وقطاع المحروقات باعتباره المكون الأساسي للصادرات الجزائرية وهذا ما أكدته الدراسة القياسية باستخدام التكامل المشترك لنموذج متجه تصحيح الخطأ بوجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين حجم الصادرات وحجم الواردات من جهة ومعدل النمو الاقتصادي من جهة أخرى، كما أن أثر الصادرات والواردات على النمو الاقتصادي في المدى القصير سالب، وإذا ما بقي الاقتصاد الجزائري يعتمد على المحروقات كمصدر وحيد للمداخيل سيجعله عرضة للصدمات الخارجية فضمن استقرار وتوازن الاقتصاد الجزائري يتطلب من السلطات الجزائرية تفعيل الصادرات الغير نفطية خصوصا بالنظر إلى الضعف المسجل في مستويات نمو القطاعات الأخرى، كما أن نمو الصادرات سيؤدي إلى نمو معدل النمو الاقتصادي في المدى الطويل، وهذا ما يؤكدته نموذج متجه تصحيح الخطأ.

كما يبين علاقة عكسية بين الواردات والنمو الاق حيث جاء هذا الاختبار بإشارة موجبة بالنسبة للصادرات وإشارة سالبة بالنسبة للواردات كل هذا في المدى الطويل، مما استدعى على الجزائر تنويع صادراتها خارج المحروقات لتحقيق معدلات نمو مرتفعة.

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى اختبار العلاقة بين الصادرات والواردات والنمو الاقتصادي في الجزائر وكمدخل لهذا الفصل تم تطرق إلى واقع التجارة الخارجية في الجزائر التي مرت بعدة مراحل هذا في المبحث الأول أما المبحث الثاني فهو يتناول تحليل تطور النمو الاقتصادي في الجزائر، أما المبحث الثالث فهو دراسة قياسية لأثر الصادرات والواردات على النمو الاقتصادي حيث تم التركيز على متغيرات الدراسة الصادرات والواردات والنمو الاقتصادي وتقديم نموذج التكامل باستخدام نموذج متجه تصحيح الخطأ.

الختامة

الخاتمة:

إن لقطاع التجارة الخارجية الدور الكبير والأثر البالغ على العملية النموية باعتبار الاقتصاد الجزائري هو اقتصاد صغير مصدر للنفط للعالم فهو يؤثر ويتأثر بالتبادل التجاري، فقد مرت التجارة الخارجية بعدة مراحل، ولدراسة أثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي تعد النماذج القياسية من بين النماذج الملائمة لدراسة هذا النوع من العلاقات الاقتصادية واعتمدنا في ذلك على اختبار التكامل المشترك للعلاقة طويلة الأجل من خلال نموذج متجه تصحيح الخطأ.

- اختبار الفرضيات:

بعد عرض وتحليل مختلف جوانب الموضوع بشقيه النظري والتطبيقي توصلنا إلى النتائج المرتبطة بالفروض الموضوعية مسبقا كما يلي:

بالنسبة للفرضية الأولى: لا تقتصر أهمية التجارة الخارجية فقط كونها عنصر أساسي في انخفاض وتقسيم العمل وإنما هناك أهمية أخرى نذكر منها: القدرة على التمويل الكثير من المشروعات عن طريق الاستثمار المباشر واستيراد رؤوس الأموال الأجنبية.

الفرضية الثانية: معايير النمو الاقتصادي هي فعلا معايير إجماع ومعايير الدخل إضافة إلى معايير التغذية والمعايير الهيكلية.

أما الفرضية الثالثة: فعلاقة الصادرات والواردات بالنمو الاقتصادي فهي كالاتي:

- * علاقة طردية بين الصادرات والنمو الاقتصادي في المدى الطويل.
- * علاقة عكسية بين الواردات والنمو الاقتصادي في المدى الطويل.
- * علاقة عكسية بين الصادرات والواردات والنمو الاق في المدى القصير.

- أهم النتائج:

- تعد المحروقات المورد الأساسي والوحيد للعملة الصعبة التي تستخدم في استيراد معظم السلع.
- خلصت الدراسة القياسية إلى وجود علاقة توازنية بين الصادرات والواردات والنمو الاقتصادي في الجزائر خلال فترة الدراسة.

- هناك أثر إيجابي للصادرات على النمو الاقتصادي في المدى الطويل.

- هناك أثر سلبي للواردات على النمو الاقتصادي في المدى الطويل.

- هناك أثر سلبي للصادرات والواردات على النمو الاق في المدى القصير.

- التوصيات والاقتراحات:

- انطلاق النتائج المتحصل عليها سواء في الجانب النظري أو القياسي ندعو إلى الأخذ بعين الاعتبار بعض الاقتراحات التالية:

1- ضرورة تنويع القطاع التصديري خارج المحروقات وذلك لتحسن أداء القطاعات الانتاجية مما يحسن من قدرات الانتاج الوطني.


2- ضرورة الاهتمام بباقي القطاعات مثل القطاع الفلاحي والسياحي بغية تحقيق معدلات نمو اقتصادية مرتفعة.

3- يجب تنويع الاقتصاد من خلال تنويع مصادر الدخل وذلك بتطوير القطاع الصناعي وتشجيع صادرات السلع المصنعة وهذا ما يزيد القدرة التنافسية في الأسواق الخارجية وبالتالي توفير مناصب الشغل وبالتالي زيادة في النمو الاقتصادي.

- أفاق الدراسة:

هناك مجموعة من المواضيع القابلة للدراسة نذكر منها:

- 1- مستقبل النمو الاقتصادي في الجزائر خارج المحروقات.
- 2- امكانية جعل القطاع التصديري محرك للنمو.
- 3- الواردات وأثرها على النمو الاقتصادي.



قائمة المصادر
والمراجع

قائمة الكتب:

1. طالب محمد عوض، مدخل في الاقتصاد الكلي، معهد الدراسات المعرفية، عمان، الأردن، ص 183.
2. عبد الرحمان وحري عريقات، مفاهيم ونظم اقتصادية، دار وائل لنشر، عمان، الأردن، 2004.
3. عمر صخري، التحليل الاقتصادي الكلي، ديون المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
4. مراد يونس، عبد الحميد مرغيث، مداخلة حول الانفتاح التجاري في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم النشر، جامعة محمد الصديق بن يحي، 2021/05/31، بتصرف.
5. أحمد رمضان وآخرون، التنمية الاقتصادية ومتكالاتها"، الدار الجامعي، اسكندرية، ص ص 107-111
6. أحمد مروان أسمان وآخرون، "اقتصاديات التجارة الخارجية"، الطبعة الأولى، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002.
7. السيد محمد السبتي، "التجارة الخارجية"، الطبعة الأولى، دار النشر والتوزيع والطباعة، 2002.
8. تودارو ميشيل، "التنمية الاقتصادية"، دار المريخ المملكة العربية السعودية، 2006.
9. جميل محمد خالد، "أساسيات الاقتصاد الدولي"، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.
10. حامد الريفي، "اقتصاديات البيئة - التنمية الاقتصادية - التنمية المستدامة"، الطبعة الأولى، دار التعليم الجامعية، إسكندرية، مصر، 2016.
11. حسام علي داوود وآخرون، "اقتصاديات التجارة الخارجية"، دون طبعة، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2000.
12. كامل العلاوي وآخرون، "مبادئ علم الاقتصاد"، الطبعة الأولى، دار الصفاء، عمان، الأردن، 2013.
13. محمد السريتي، علي عبد الوهاب نجا، "النظرية الاقتصادية"، دون طبعة، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2008.
14. محمد ناجي خليفة، "النمو الاقتصادي - النظرية والمفهوم -"، دار القاهر للنشر، 2001.
15. موسى مطر وآخرون، "التجارة الخارجية"، الطبعة الأولى، دار فاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2001.
16. هويشار معروف، "تحليل الاقتصاد الكلي" الطبعة الأولى، دار الصفاء، الأردن، 2005.

الرسائل الجامعية:

1. بنياني فتيحة، السياسة النقدية والنمو الاقتصادي . دراسة نظرية . رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاديات المالية والبنوك، جامعة بومرداس، دفعة 2008.
2. بالعام سميرة، تطور الصادرات على التنمية الاقتصادية في حالة الجزائر، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر.

3. زير ريان، "أثر ترقية الصادرات غير النفطية على النمو الاقتصادي"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013-2014.
4. بهلول مقران، "علاقة الصادرات بالنمو الاقتصادي خلال الفترة 1970-2005"، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد دولي، 2009.
5. ريد الشيلالي، "تسيير المخاطر المالية في التجارة الجزائرية"، مذكرة ماجستير في علوم التجارة (غير منشورة) كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد دولي، جامعة الجزائر، 2010/2011.
6. نصر الدين القريبي، "أثر الصادرات على النمو الاقتصادي"، مذكرة ماجستير في علوم الاقتصادية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد دولي، جامعة وهران، 2014.
7. طروبيا ندير، دراسة تأثير تغيرات أسعار النفط على النمو الاقتصادي الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص الاندماج الجهوي، جامعة وهران، 2009، ص 122.

قائمة المجالات:

1. حاكمي بوحفص، مسيرة الاقتصاد الجزائري وأثرها على النمو الاقتصادي، مجلة العلوم الانسانية، العدد 32، جامعة بسكرة، جانفي 2007، بتصرف.
2. كريلي بغداد، نظرة عامة حول التحولات الاقتصادية في الجزائر، مجلة العلوم الانسانية، العدد الثامن، جامعة بسكرة، جانفي 2005.

قائمة المواقع الالكترونية:

- 1- www.world.bank.org.
- 2- www.Ons.dz.

الملاحق

الملحق رقم 1: جدول يمثل تطور الصادرات خلال الفترة (1990 - 2019)

السنوات	الصادرات
1990	14,33
1991	13,31
1992	12,15
1993	10,88
1994	9,59
1995	10,94
1996	13,97
1997	14,89
1998	10,88
1999	13,69
2000	23,03
2001	20,09
2002	20,15
2003	25,96
2004	34,17
2005	48,72
2006	57,12
2007	63,47
2008	82,04
2009	48,53
2010	61,95
2011	77,67
2012	77,11
2013	69,63
2014	65,2
2015	38,55
2016	33,1
2017	38,51
2018	45,23
2019	39

الملحق رقم (02): جدول يمثل تطور الواردات خلال الفترة (1990 - 2019).
الوحدة: مليار دولار

السنوات	الواردات
1990	15,47
1991	10,79
1992	11,46
1993	11,56
1994	11,08
1995	12,11
1996	11,24
1997	10,28
1998	10,85
1999	11,08
2000	11,39
2001	12,05
2002	14,55
2003	16,2
2004	21,82
2005	24,84
2006	25,65
2007	33,54
2008	49,1
2009	49,33
2010	50,64
2011	57,45
2012	59,6
2013	63,76
2014	68,28
2015	60,76
2016	56,08
2017	55,63
2018	56,35
2019	50,01

المصدر: من اعداد الطالبية بالاعتماد على بيانات البنك الدولي www.world.bank.or

الملحق رقم (03): الجدول يمثل تطور معدلات النمو الاقتصادي خلال الفترة (1970 - 2019)
الوحدة: نسبة مئوية

السنوات	معدل النمو الاقتصادي
1970	8,43
1971	11,3
1972	27,42
1973	3,81
1974	7,49
1975	5,05
1976	8,39
1977	5,26
1978	9,21
1979	7,49
1980	0,79
1981	3
1982	6,4
1983	5,4
1984	5,6
1985	3,70
1986	0,40
1987	0,70
1988	-1,9
1989	4,8
1990	0,8
1991	-1,2
1992	1,6
1993	-2,6
1994	-0,9
1995	3,8
1996	4
1997	1,1
1998	5,1
1999	3,2
2000	3,8
2001	3
2002	5,6
2003	7,2

2004	4,3
2005	5,9
2006	1,7
2007	3,4
2008	2,4
2009	1,6
2010	3,6
2011	2,8
2012	3,4
2013	2,8
2014	3,8
2015	3,7
2016	3,2
2017	1,3
2018	1,4
2019	0,8

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات البنك الدولي www.world.bank.org

الملحق رقم 04: الجدول يمثل نتائج نموذج متجه تصحيح الخطأ

Cointegrating Eq:	CointEq1		
RPIB(-1)	1.000000		
M(-1)	-0.912969 (0.22954) [-3.97741]		
X(-1)	0.993406 (0.22021) [4.51118]		
C	-8.021011		
Error Correction:	D(RPIB)	D(M)	D(X)
CointEq1	-0.091408 (0.09199) [-0.99363]	0.328706 (0.09273) [3.54478]	0.186001 (0.32275) [0.57630]
D(RPIB(-1))	-0.288442 (0.12884) [-2.23875]	-0.169042 (0.12987) [-1.30161]	0.112752 (0.45202) [0.24944]
D(RPIB(-2))	-0.106759 (0.12383) [-0.86217]	-0.118073 (0.12482) [-0.94596]	0.097833 (0.43443) [0.22520]
D(RPIB(-3))	-0.097812 (0.09601) [-1.01882]	-0.013970 (0.09677) [-0.14436]	0.074733 (0.33683) [0.22187]
D(M(-1))	0.251642 (0.18235) [1.38003]	-0.023861 (0.18380) [-0.12981]	-0.975107 (0.63974) [-1.52423]
D(M(-2))	-0.299298 (0.18286) [-1.63673]	-0.705910 (0.18433) [-3.82967]	-0.940649 (0.64156) [-1.46619]
D(M(-3))	0.332672 (0.20703) [1.60687]	0.148803 (0.20869) [0.71304]	0.833647 (0.72635) [1.14773]
D(X(-1))	-0.040700 (0.09136) [-0.44549]	-0.201805 (0.09209) [-2.19134]	-0.028963 (0.32053) [-0.09036]
D(X(-2))	0.160928 (0.08806) [1.82757]	0.014354 (0.08876) [0.16171]	0.211453 (0.30894) [0.68446]
D(X(-3))	-0.003926 (0.05674) [-0.06919]	0.024765 (0.05720) [0.43299]	-0.024055 (0.19907) [-0.12084]
C	-0.694159 (0.56968) [-1.21851]	1.751407 (0.57424) [3.04998]	2.041034 (1.99865) [1.02120]
R-squared	0.357423	0.618962	0.220212
Adj. R-squared	0.173830	0.510094	-0.002585
Sum sq. resids	218.4803	221.9907	2689.244
S.E. equation	2.498458	2.518450	8.765589
F-statistic	1.946821	5.685438	0.988399
Log likelihood	-101.1064	-101.4730	-158.8438
Akaike AIC	4.874192	4.890132	7.384512
Schwarz SC	5.311476	5.327416	7.821796
Mean dependent	-0.065435	1.027391	0.800000
S.D. dependent	2.748764	3.598131	8.754283

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على برنامج Eviews 10.

Null Hypothesis: M has a unit root
 Exogenous: Constant
 Lag Length: 9 (Automatic - based on SIC, maxlag=10)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	0.269723	0.9737
Test critical values: 1% level	-3.605593	
5% level	-2.936942	
10% level	-2.606857	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
 Dependent Variable: D(M)
 Method: Least Squares
 Date: 06/12/21 Time: 09:45
 Sample (adjusted): 1980 2019
 Included observations: 40 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
M(-1)	0.016604	0.061559	0.269723	0.7893
D(M(-1))	0.137365	0.174130	0.788866	0.4366
D(M(-2))	-0.351324	0.179301	-1.959414	0.0597
D(M(-3))	0.527933	0.172134	3.066978	0.0046
D(M(-4))	0.396100	0.179091	2.211724	0.0350
D(M(-5))	0.297779	0.232516	1.280679	0.2105
D(M(-6))	0.384030	0.231315	1.660208	0.1076
D(M(-7))	-0.638129	0.231908	-2.751643	0.0101
D(M(-8))	-0.337177	0.229049	-1.472076	0.1518
D(M(-9))	-0.610359	0.244398	-2.497398	0.0184
C	0.693171	0.919690	0.753700	0.4571

R-squared	0.641030	Mean dependent var	0.977000
Adjusted R-squared	0.517247	S.D. dependent var	3.846491
S.E. of regression	2.672559	Akaike info criterion	5.032367
Sum squared resid	207.1346	Schwarz criterion	5.496808
Log likelihood	-89.64733	Hannan-Quinn criter.	5.200294
F-statistic	5.178660	Durbin-Watson stat	1.945396
Prob(F-statistic)	0.000239		

Null Hypothesis: M has a unit root
 Exogenous: Constant, Linear Trend
 Lag Length: 6 (Automatic - based on SIC, maxlag=10)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-5.779468	0.0001
Test critical values: 1% level	-4.186481	
5% level	-3.518090	
10% level	-3.189732	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
 Dependent Variable: D(M)
 Method: Least Squares
 Date: 06/12/21 Time: 09:48
 Sample (adjusted): 1977 2019
 Included observations: 43 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
M(-1)	-0.316858	0.054825	-5.779468	0.0000
D(M(-1))	0.315509	0.127783	2.469108	0.0187
D(M(-2))	-0.160474	0.140808	-1.139667	0.2624
D(M(-3))	0.448588	0.147837	3.034345	0.0046
D(M(-4))	0.499881	0.167147	2.990666	0.0051
D(M(-5))	0.520545	0.173671	2.997306	0.0051
D(M(-6))	0.703192	0.190010	3.700822	0.0008
C	-1.139982	1.010602	-1.128022	0.2672
@TREND("1970")	0.244705	0.059317	4.125388	0.0002

R-squared	0.646875	Mean dependent var	1.010000
Adjusted R-squared	0.563787	S.D. dependent var	3.714679
S.E. of regression	2.453413	Akaike info criterion	4.816602
Sum squared resid	204.6540	Schwarz criterion	5.185226
Log likelihood	-94.55695	Hannan-Quinn criter.	4.952539
F-statistic	7.785398	Durbin-Watson stat	1.986815
Prob(F-statistic)	0.000007		

Null Hypothesis: M has a unit root
 Exogenous: None
 Lag Length: 9 (Automatic - based on SIC, maxlag=10)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	1.494699	0.9644
Test critical values: 1% level	-2.624057	
5% level	-1.949319	
10% level	-1.611711	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
 Dependent Variable: D(M)
 Method: Least Squares
 Date: 06/12/21 Time: 09:49
 Sample (adjusted): 1980 2019
 Included observations: 40 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
M(-1)	0.054019	0.036140	1.494699	0.1454
D(M(-1))	0.122097	0.171698	0.711114	0.4825
D(M(-2))	-0.354093	0.177968	-1.989646	0.0558
D(M(-3))	0.530945	0.170845	3.107762	0.0041
D(M(-4))	0.378457	0.176272	2.147010	0.0400
D(M(-5))	0.248355	0.221466	1.121414	0.2710
D(M(-6))	0.322858	0.215043	1.501364	0.1437
D(M(-7))	-0.711105	0.209206	-3.399059	0.0019
D(M(-8))	-0.392465	0.215417	-1.821886	0.0785
D(M(-9))	-0.644520	0.238423	-2.703261	0.0112

R-squared	0.633998	Mean dependent var	0.977000
Adjusted R-squared	0.524197	S.D. dependent var	3.846491
S.E. of regression	2.653250	Akaike info criterion	5.001766
Sum squared resid	211.1921	Schwarz criterion	5.423986
Log likelihood	-90.03531	Hannan-Quinn criter.	5.154427
Durbin-Watson stat	1.954389		

Null Hypothesis: D(M) has a unit root
 Exogenous: Constant
 Lag Length: 8 (Automatic - based on SIC, maxlag=10)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-3.860679	0.0051
Test critical values: 1% level	-3.605593	
5% level	-2.936942	
10% level	-2.606857	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
 Dependent Variable: D(M,2)
 Method: Least Squares
 Date: 06/12/21 Time: 09:50
 Sample (adjusted): 1980 2019
 Included observations: 40 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(M(-1))	-1.025766	0.265696	-3.860679	0.0006
D(M(-1),2)	0.176417	0.243930	0.723229	0.4751
D(M(-2),2)	-0.171924	0.235552	-0.729879	0.4711
D(M(-3),2)	0.356525	0.237738	1.499656	0.1442
D(M(-4),2)	0.760888	0.238934	3.184508	0.0034
D(M(-5),2)	1.082402	0.284493	3.804675	0.0007
D(M(-6),2)	1.496697	0.298687	5.010915	0.0000
D(M(-7),2)	0.895110	0.265179	3.375486	0.0021
D(M(-8),2)	0.588040	0.226381	2.597565	0.0144
C	0.893210	0.535395	1.668322	0.1057

R-squared	0.724218	Mean dependent var	-0.167000
Adjusted R-squared	0.641484	S.D. dependent var	4.393953
S.E. of regression	2.630933	Akaike info criterion	4.984872
Sum squared resid	207.6543	Schwarz criterion	5.407092
Log likelihood	-89.69744	Hannan-Quinn criter.	5.137534
F-statistic	8.753524	Durbin-Watson stat	1.934026
Prob(F-statistic)	0.000003		

Null Hypothesis: D(M) has a unit root
 Exogenous: Constant, Linear Trend
 Lag Length: 8 (Automatic - based on SIC, maxlag=10)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-3.747240	0.0304
Test critical values: 1% level	-4.205004	
5% level	-3.526609	
10% level	-3.194611	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
 Dependent Variable: D(M,2)
 Method: Least Squares
 Date: 06/12/21 Time: 09:51
 Sample (adjusted): 1980 2019
 Included observations: 40 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(M(-1))	-1.211438	0.323288	-3.747240	0.0008
D(M(-1),2)	0.336263	0.290928	1.155830	0.2572
D(M(-2),2)	-0.009439	0.285415	-0.033071	0.9738
D(M(-3),2)	0.513725	0.284309	1.806925	0.0812
D(M(-4),2)	0.911502	0.281789	3.234701	0.0030
D(M(-5),2)	1.203467	0.308759	3.897762	0.0005
D(M(-6),2)	1.586324	0.311579	5.091245	0.0000
D(M(-7),2)	0.956281	0.271975	3.516066	0.0015
D(M(-8),2)	0.613513	0.227731	2.694021	0.0116
C	-0.208985	1.217829	-0.171604	0.8649
@TREND("1970")	0.046154	0.045806	1.007588	0.3220

R-squared	0.733546	Mean dependent var	-0.167000
Adjusted R-squared	0.641666	S.D. dependent var	4.393953
S.E. of regression	2.630265	Akaike info criterion	5.000463
Sum squared resid	200.6306	Schwarz criterion	5.464905
Log likelihood	-89.00926	Hannan-Quinn criter.	5.168390
F-statistic	7.983695	Durbin-Watson stat	1.953813
Prob(F-statistic)	0.000005		

Null Hypothesis: D(M) has a unit root
 Exogenous: None
 Lag Length: 8 (Automatic - based on SIC, maxlag=10)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-3.483816	0.0009
Test critical values: 1% level	-2.624057	
5% level	-1.949319	
10% level	-1.611711	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
 Dependent Variable: D(M,2)
 Method: Least Squares
 Date: 06/12/21 Time: 09:52
 Sample (adjusted): 1980 2019
 Included observations: 40 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(M(-1))	-0.757075	0.217312	-3.483816	0.0015
D(M(-1),2)	-0.038219	0.213121	-0.179328	0.8588
D(M(-2),2)	-0.371995	0.208489	-1.784247	0.0842
D(M(-3),2)	0.171849	0.216361	0.794267	0.4331
D(M(-4),2)	0.579811	0.218896	2.648798	0.0126
D(M(-5),2)	0.916291	0.274058	3.343417	0.0022
D(M(-6),2)	1.356471	0.294746	4.602172	0.0001
D(M(-7),2)	0.789399	0.264801	2.981106	0.0055
D(M(-8),2)	0.528592	0.229899	2.299233	0.0284

R-squared	0.698632	Mean dependent var	-0.167000
Adjusted R-squared	0.620860	S.D. dependent var	4.393953
S.E. of regression	2.705548	Akaike info criterion	5.023594
Sum squared resid	226.9197	Schwarz criterion	5.403592
Log likelihood	-91.47188	Hannan-Quinn criter.	5.160989
Durbin-Watson stat	1.880577		

Null Hypothesis: RPIB has a unit root
 Exogenous: Constant
 Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=10)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-4.617120	0.0005
Test critical values: 1% level	-3.571310	
5% level	-2.922449	
10% level	-2.599224	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
 Dependent Variable: D(RPIB)
 Method: Least Squares
 Date: 06/12/21 Time: 10:00
 Sample (adjusted): 1971 2019
 Included observations: 49 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
RPIB(-1)	-0.619538	0.134183	-4.617120	0.0000
C	2.405507	0.809540	2.971447	0.0047

R-squared	0.312039	Mean dependent var	-0.155714
Adjusted R-squared	0.297401	S.D. dependent var	4.923891
S.E. of regression	4.127262	Akaike info criterion	5.713066
Sum squared resid	800.6119	Schwarz criterion	5.790283
Log likelihood	-137.9701	Hannan-Quinn criter.	5.742362
F-statistic	21.31780	Durbin-Watson stat	2.188522
Prob(F-statistic)	0.000030		

Null Hypothesis: RPIB has a unit root
 Exogenous: Constant, Linear Trend
 Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=10)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-5.202369	0.0005
Test critical values: 1% level	-4.156734	
5% level	-3.504330	
10% level	-3.181826	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
 Dependent Variable: D(RPIB)
 Method: Least Squares
 Date: 06/12/21 Time: 10:01
 Sample (adjusted): 1971 2019
 Included observations: 49 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
RPIB(-1)	-0.739799	0.142204	-5.202369	0.0000
C	5.184935	1.556397	3.331372	0.0017
@TREND("1970")	-0.091290	0.044184	-2.066143	0.0445

R-squared	0.370462	Mean dependent var	-0.155714
Adjusted R-squared	0.343091	S.D. dependent var	4.923891
S.E. of regression	3.990811	Akaike info criterion	5.665136
Sum squared resid	732.6222	Schwarz criterion	5.780962
Log likelihood	-135.7958	Hannan-Quinn criter.	5.709080
F-statistic	13.53472	Durbin-Watson stat	2.083273
Prob(F-statistic)	0.000024		

VAR Lag Order Selection Criteria
Endogenous variables: M X RPIB
Exogenous variables: C
Date: 06/12/21 Time: 10:22
Sample: 1970 2019
Included observations: 46

Lag	LogL	LR	FPE	AIC	SC	HQ
0	-489.4176	NA	398653.6	21.40946	21.52872	21.45413
1	-363.8756	229.2506	2515.195	16.34242	16.81945*	16.52112*
2	-356.0322	13.29969	2660.365	16.39270	17.22752	16.70543
3	-343.2308	20.03697*	2286.880*	16.22742*	17.42002	16.67418
4	-339.3661	5.544910	2935.131	16.45070	18.00107	17.03148

* indicates lag order selected by the criterion
LR: sequential modified LR test statistic (each test at 5% level)
FPE: Final prediction error
AIC: Akaike information criterion
SC: Schwarz information criterion
HQ: Hannan-Quinn information criterion

Date: 06/12/21 Time: 10:29
Sample (adjusted): 1974 2019
Included observations: 46 after adjustments
Trend assumption: Linear deterministic trend
Series: RPIB M X
Lags interval (in first differences): 1 to 3

Unrestricted Cointegration Rank Test (Trace)

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Trace Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None *	0.381384	35.69361	29.79707	0.0093
At most 1	0.192107	13.60114	15.49471	0.0946
At most 2	0.079052	3.788178	3.841466	0.0516

Trace test indicates 1 cointegrating eqn(s) at the 0.05 level
* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level
**MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

Unrestricted Cointegration Rank Test (Maximum Eigenvalue)

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Max-Eigen Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None *	0.381384	22.09247	21.13162	0.0365
At most 1	0.192107	9.812964	14.26460	0.2245
At most 2	0.079052	3.788178	3.841466	0.0516

Max-eigenvalue test indicates 1 cointegrating eqn(s) at the 0.05 level
* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level
**MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

Unrestricted Cointegrating Coefficients (normalized by b**S11*b=I):

RPIB	M	X
0.249726	-0.227992	0.248079
0.396306	0.088055	-0.075388
0.008458	0.114841	-0.050893

Unrestricted Adjustment Coefficients (alpha):

D(RPIB)	D(M)	D(X)
-0.366032	1.316266	0.744821
-0.906567	-0.082669	0.816103
-0.141728	-0.395636	-2.067927

1 Cointegrating Equation(s): Log likelihood -346.1667

Normalized cointegrating coefficients (standard error in parentheses)

RPIB	M	X
1.000000	-0.912969 (0.22954)	0.993406 (0.22021)

Adjustment coefficients (standard error in parentheses)

D(RPIB)	D(M)	D(X)
-0.091408 (0.09199)	0.328706 (0.09273)	0.186001 (0.32275)

2 Cointegrating Equation(s): Log likelihood -341.2602

Normalized cointegrating coefficients (standard error in parentheses)

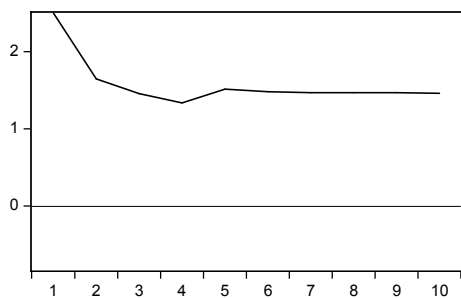
RPIB	M	X
1.000000	0.000000	0.041450 (0.04463)
0.000000	1.000000	-1.042704 (0.06674)

Adjustment coefficients (standard error in parentheses)

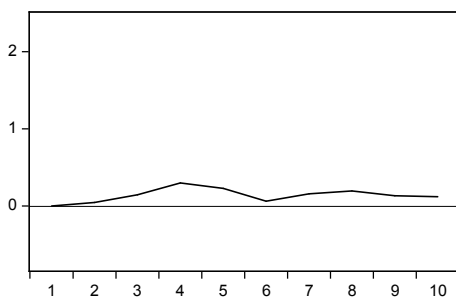
D(RPIB)	D(M)	D(X)
-0.450686 (0.15692)	0.295944 (0.17381)	0.003625 (0.09069)
		-0.097952 (0.31407)

Response to Cholesky One S.D. (d.f. adjusted) Innovations

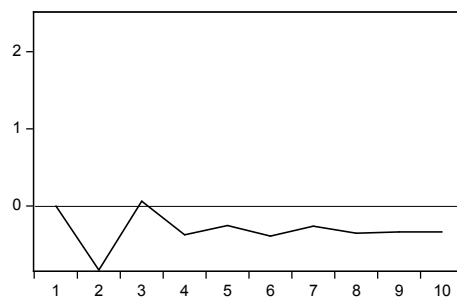
Response of RPIB to RPIB



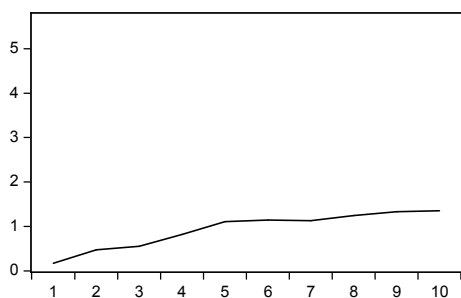
Response of RPIB to M



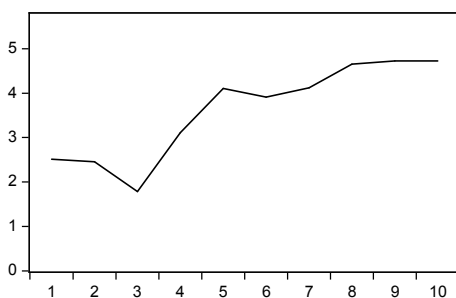
Response of RPIB to X



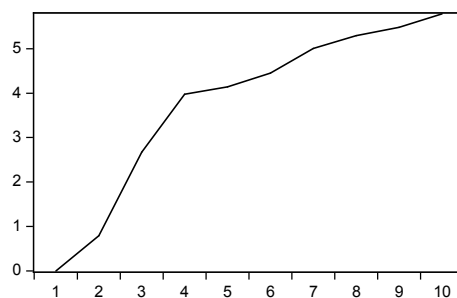
Response of M to RPIB



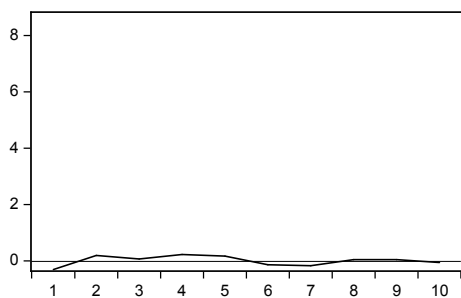
Response of M to M



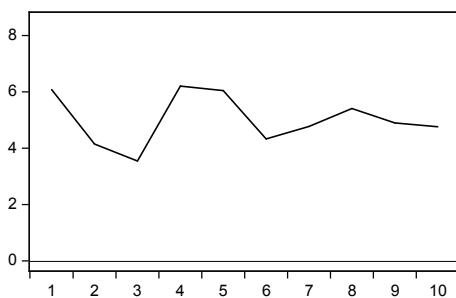
Response of M to X



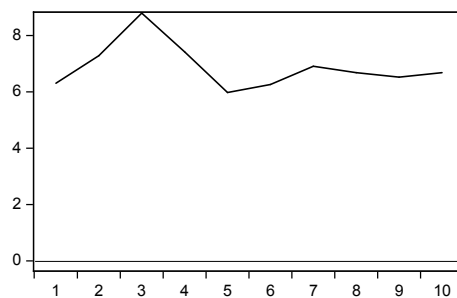
Response of X to RPIB



Response of X to M



Response of X to X



Variance Decomposition of RPIB:				
Period	S.E.	RPIB	M	X
1	2.498458	100.0000	0.000000	0.000000
2	3.104986	92.85012	0.018566	7.131314
3	3.431769	93.93443	0.194788	5.870783
4	3.713239	93.14406	0.814516	6.041426
5	4.024018	93.45412	1.005761	5.540117
6	4.305725	93.43979	0.898151	5.662062
7	4.559194	93.70367	0.918283	5.378047
8	4.805981	93.62769	0.991719	5.380587
9	5.038012	93.68464	0.970700	5.344662
10	5.257704	93.73683	0.943035	5.320136

Variance Decomposition of M:				
Period	S.E.	RPIB	M	X
1	2.518450	0.441045	99.55896	0.000000
2	3.636495	1.907179	93.41545	4.677371
3	4.884554	2.345082	65.15506	32.49986
4	7.070261	2.463146	50.42307	47.11379
5	9.229185	2.876927	49.34668	47.77640
6	11.02725	3.088763	47.14801	49.76323
7	12.84035	3.053646	45.05108	51.89528
8	14.70190	3.040787	44.39519	52.56402
9	16.44129	3.084424	43.75432	53.16126
10	18.10783	3.097840	42.88126	54.02090

Variance Decomposition of X:				
Period	S.E.	RPIB	M	X
1	8.765589	0.123671	48.13470	51.74163
2	12.13360	0.091345	36.83069	63.07796
3	15.39769	0.059005	28.17642	71.76457
4	18.18860	0.059061	31.83458	68.10636
5	20.07869	0.055583	35.19769	64.74673
6	21.47718	0.052337	34.83832	65.10935
7	23.06075	0.050388	34.50433	65.44528
8	24.61120	0.044621	35.13038	64.82500
9	25.92939	0.040515	35.21642	64.74307
10	27.19874	0.037194	35.07482	64.88799

Cholesky Ordering: RPIB M X				
-----------------------------	--	--	--	--

Vector Error Correction Estimates
Date: 06/12/21 Time: 10:34
Sample (adjusted): 1974 2019
Included observations: 46 after adjustments
Standard errors in () & t-statistics in []

Cointegrating Eq:	CointEq1
RPIB(-1)	1.000000
M(-1)	-0.912969 (0.22954) [-3.97741]
X(-1)	0.993406 (0.22021) [4.51118]
C	-8.021011

Error Correction:	D(RPIB)	D(M)	D(X)
CointEq1	-0.091408 (0.09199) [-0.99363]	0.328706 (0.09273) [3.54478]	0.186001 (0.32275) [0.57630]
D(RPIB(-1))	-0.288442 (0.12884) [-2.23875]	-0.169042 (0.12987) [-1.30161]	0.112752 (0.45202) [0.24944]
D(RPIB(-2))	-0.106759 (0.12383) [-0.86217]	-0.118073 (0.12482) [-0.94596]	0.097833 (0.43443) [0.22520]
D(RPIB(-3))	-0.097812 (0.09601) [-1.01882]	-0.013970 (0.09677) [-0.14436]	0.074733 (0.33683) [0.22187]
D(M(-1))	0.251642 (0.18235) [1.38003]	-0.023861 (0.18380) [-0.12981]	-0.975107 (0.63974) [-1.52423]
D(M(-2))	-0.299298 (0.18286) [-1.63673]	-0.705910 (0.18433) [-3.82967]	-0.940649 (0.64156) [-1.46619]
D(M(-3))	0.332672 (0.20703) [1.60687]	0.148803 (0.20869) [0.71304]	0.833647 (0.72635) [1.14773]
D(X(-1))	-0.040700 (0.09136) [-0.44549]	-0.201805 (0.09209) [-2.19134]	-0.028963 (0.32053) [-0.09036]
D(X(-2))	0.160928 (0.08806) [1.82757]	0.014354 (0.08876) [0.16171]	0.211453 (0.30894) [0.68446]
D(X(-3))	-0.003926 (0.05674) [-0.06919]	0.024765 (0.05720) [0.43299]	-0.024055 (0.19907) [-0.12084]
C	-0.694159 (0.56968) [-1.21851]	1.751407 (0.57424) [3.04998]	2.041034 (1.99865) [1.02120]

R-squared	0.357423	0.618962	0.220212
Adj. R-squared	0.173830	0.510094	-0.002585
Sum sq. resids	218.4803	221.9907	2689.244
S.E. equation	2.498458	2.518450	8.765589
F-statistic	1.946821	5.685438	0.988399
Log likelihood	-101.1064	-101.4730	-158.8438
Akaike AIC	4.874192	4.890132	7.384512
Schwarz SC	5.311476	5.327416	7.821796
Mean dependent	-0.065435	1.027391	0.800000
S.D. dependent	2.748764	3.598131	8.754283

Determinant resid covariance (dof adj.)	1567.088
Determinant resid covariance	690.2782
Log likelihood	-346.1667
Akaike information criterion	16.61594

Schwarz criterion
Number of coefficients

18.04705
36

VEC Residual Serial Correlation LM Tests
 Date: 06/12/21 Time: 11:57
 Sample: 1970 2019
 Included observations: 46

Null hypothesis: No serial correlation at lag h

Lag	LRE* stat	df	Prob.	Rao F-stat	df	Prob.
1	3.528628	9	0.9396	0.382915	(9, 73.2)	0.9398
2	7.538524	9	0.5812	0.839996	(9, 73.2)	0.5819
3	6.456726	9	0.6935	0.714319	(9, 73.2)	0.6941
4	7.576709	9	0.5773	0.844465	(9, 73.2)	0.5780
5	12.74989	9	0.1743	1.470903	(9, 73.2)	0.1750
6	6.903909	9	0.6471	0.766056	(9, 73.2)	0.6478
7	5.070276	9	0.8281	0.555822	(9, 73.2)	0.8285
8	10.46199	9	0.3144	1.188634	(9, 73.2)	0.3152
9	10.87400	9	0.2844	1.238845	(9, 73.2)	0.2853
10	8.478811	9	0.4867	0.950683	(9, 73.2)	0.4875
11	11.02049	9	0.2743	1.256763	(9, 73.2)	0.2751
12	11.33907	9	0.2532	1.295849	(9, 73.2)	0.2540

Null hypothesis: No serial correlation at lags 1 to h

Lag	LRE* stat	df	Prob.	Rao F-stat	df	Prob.
1	3.528628	9	0.9396	0.382915	(9, 73.2)	0.9398
2	13.17490	18	0.7811	0.717167	(18, 76.9)	0.7835
3	16.71275	27	0.9380	0.582563	(27, 70.7)	0.9406
4	29.25662	36	0.7795	0.772519	(36, 62.8)	0.7969
5	49.98260	45	0.2821	1.126564	(45, 54.3)	0.3353
6	58.97493	54	0.2986	1.079782	(54, 45.5)	0.3975
7	70.05024	63	0.2530	1.069442	(63, 36.7)	0.4205
8	103.4096	72	0.0090	1.617402	(72, 27.8)	0.0793
9	113.9373	81	0.0093	1.406772	(81, 18.8)	0.2037
10	112.1990	90	0.0566	0.770467	(90, 9.9)	0.7555
11	NA	99	NA	NA	(99, NA)	NA
12	NA	108	NA	NA	(108, NA)	NA

*Edgeworth expansion corrected likelihood ratio statistic.

VEC Residual Heteroskedasticity Tests (Levels and Squares)

Date: 06/12/21 Time: 12:00

Sample: 1970 2019

Included observations: 46

Joint test:

Chi-sq	df	Prob.
127.6008	120	0.3003

Individual components:

Dependent	R-squared	F(20,25)	Prob.	Chi-sq(20)	Prob.
res1*res1	0.277957	0.481198	0.9505	12.78600	0.8864
res2*res2	0.514554	1.324954	0.2502	23.66950	0.2571
res3*res3	0.716903	3.165442	0.0036	32.97752	0.0339
res2*res1	0.290241	0.511161	0.9352	13.35108	0.8618
res3*res1	0.421865	0.912127	0.5785	19.40581	0.4956
res3*res2	0.549017	1.521724	0.1590	25.25479	0.1919

System: UNTITLED
 Estimation Method: Least Squares
 Date: 06/12/21 Time: 12:03
 Sample: 1974 2019
 Included observations: 46
 Total system (balanced) observations 138

	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C(1)	-0.091408	0.091993	-0.993632	0.3227
C(2)	-0.288442	0.128840	-2.238753	0.0273
C(3)	-0.106759	0.123827	-0.862165	0.3906
C(4)	-0.097812	0.096006	-1.018815	0.3106
C(5)	0.251642	0.182345	1.380033	0.1705
C(6)	-0.299298	0.182864	-1.636730	0.1047
C(7)	0.332672	0.207031	1.606875	0.1111
C(8)	-0.040700	0.091361	-0.445490	0.6569
C(9)	0.160928	0.088056	1.827570	0.0705
C(10)	-0.003926	0.056742	-0.069187	0.9450
C(11)	-0.694159	0.569677	-1.218514	0.2258
C(12)	0.328706	0.092730	3.544779	0.0006
C(13)	-0.169042	0.129871	-1.301614	0.1959
C(14)	-0.118073	0.124817	-0.945965	0.3463
C(15)	-0.013970	0.096774	-0.144361	0.8855
C(16)	-0.023861	0.183804	-0.129815	0.8970
C(17)	-0.705910	0.184327	-3.829668	0.0002
C(18)	0.148803	0.208687	0.713044	0.4774
C(19)	-0.201805	0.092092	-2.191343	0.0306
C(20)	0.014354	0.088760	0.161712	0.8718
C(21)	0.024765	0.057196	0.432988	0.6659
C(22)	1.751407	0.574235	3.049983	0.0029
C(23)	0.186001	0.322750	0.576302	0.5656
C(24)	0.112752	0.452023	0.249438	0.8035
C(25)	0.097833	0.434433	0.225198	0.8223
C(26)	0.074733	0.336826	0.221874	0.8248
C(27)	-0.975107	0.639739	-1.524226	0.1305
C(28)	-0.940649	0.641558	-1.466194	0.1456
C(29)	0.833647	0.726346	1.147727	0.2537
C(30)	-0.028963	0.320531	-0.090358	0.9282
C(31)	0.211453	0.308935	0.684459	0.4952
C(32)	-0.024055	0.199073	-0.120836	0.9041
C(33)	2.041034	1.998654	1.021204	0.3095

Determinant residual covariance 690.2782

Equation: $D(RPIB) = C(1)*(RPIB(-1) - 0.912968908131*M(-1) + 0.993406303377*X(-1) - 8.02101064767) + C(2)*D(RPIB(-1)) + C(3)*D(RPIB(-2)) + C(4)*D(RPIB(-3)) + C(5)*D(M(-1)) + C(6)*D(M(-2)) + C(7)*D(M(-3)) + C(8)*D(X(-1)) + C(9)*D(X(-2)) + C(10)*D(X(-3)) + C(11)$

Observations: 46

R-squared	0.357423	Mean dependent var	-0.065435
Adjusted R-squared	0.173830	S.D. dependent var	2.748764
S.E. of regression	2.498458	Sum squared resid	218.4803
Durbin-Watson stat	2.151178		

Equation: $D(M) = C(12)*(RPIB(-1) - 0.912968908131*M(-1) + 0.993406303377*X(-1) - 8.02101064767) + C(13)*D(RPIB(-1)) + C(14)*D(RPIB(-2)) + C(15)*D(RPIB(-3)) + C(16)*D(M(-1)) + C(17)*D(M(-2)) + C(18)*D(M(-3)) + C(19)*D(X(-1)) + C(20)*D(X(-2)) + C(21)*D(X(-3)) + C(22)$

Observations: 46

R-squared	0.618962	Mean dependent var	1.027391
Adjusted R-squared	0.510094	S.D. dependent var	3.598131
S.E. of regression	2.518450	Sum squared resid	221.9907
Durbin-Watson stat	1.979411		

Equation: $D(X) = C(23)*(RPIB(-1) - 0.912968908131*M(-1) + 0.993406303377*X(-1) - 8.02101064767) + C(24)*D(RPIB(-1)) + C(25)*D(RPIB(-2)) + C(26)*D(RPIB(-3)) + C(27)*D(M(-1)) + C(28)*D(M(-2)) + C(29)*D(M(-3)) + C(30)*D(X(-1)) + C(31)*D(X(-2)) + C(32)*D(X(-3)) + C(33)$

Observations: 46

R-squared	0.220212	Mean dependent var	0.800000
Adjusted R-squared	-0.002585	S.D. dependent var	8.754283
S.E. of regression	8.765589	Sum squared resid	2689.244
Durbin-Watson stat	1.945488		

Wald Test: System: {%system}			
Test Statistic	Value	df	Probability
Chi-square	10.37588	3	0.0156
Null Hypothesis: C(1)=C(2)=C(3)=0 Null Hypothesis Summary:			
Normalized Restriction (= 0)	Value	Std. Err.	
C(1)	-0.091408	0.091993	
C(2)	-0.288442	0.128840	
C(3)	-0.106759	0.123827	
Restrictions are linear in coefficients.			

Null Hypothesis: X has a unit root
 Exogenous: Constant
 Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=10)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-1.427091	0.5615
Test critical values: 1% level	-3.571310	
5% level	-2.922449	
10% level	-2.599224	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
 Dependent Variable: D(X)
 Method: Least Squares
 Date: 06/12/21 Time: 09:53
 Sample (adjusted): 1971 2019
 Included observations: 49 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X(-1)	-0.074390	0.052127	-1.427091	0.1602
C	2.630138	1.768392	1.487305	0.1436

R-squared	0.041532	Mean dependent var	0.774082
Adjusted R-squared	0.021139	S.D. dependent var	8.477480
S.E. of regression	8.387398	Akaike info criterion	7.131298
Sum squared resid	3306.377	Schwarz criterion	7.208515
Log likelihood	-172.7168	Hannan-Quinn criter.	7.160594
F-statistic	2.036588	Durbin-Watson stat	2.018708
Prob(F-statistic)	0.160164		

Null Hypothesis: X has a unit root
 Exogenous: Constant, Linear Trend
 Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=10)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-1.999204	0.5872
Test critical values: 1% level	-4.156734	
5% level	-3.504330	
10% level	-3.181826	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
 Dependent Variable: D(X)
 Method: Least Squares
 Date: 06/12/21 Time: 09:55
 Sample (adjusted): 1971 2019
 Included observations: 49 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X(-1)	-0.173497	0.086783	-1.999204	0.0515
C	0.095677	2.499384	0.038280	0.9696
@TREND("1970")	0.200289	0.141055	1.419940	0.1624

R-squared	0.081779	Mean dependent var	0.774082
Adjusted R-squared	0.041856	S.D. dependent var	8.477480
S.E. of regression	8.298167	Akaike info criterion	7.129216
Sum squared resid	3167.540	Schwarz criterion	7.245042
Log likelihood	-171.6658	Hannan-Quinn criter.	7.173161
F-statistic	2.048426	Durbin-Watson stat	1.910615
Prob(F-statistic)	0.140537		

Null Hypothesis: X has a unit root
 Exogenous: None
 Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=10)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-0.485715	0.5004
Test critical values: 1% level	-2.613010	
5% level	-1.947665	
10% level	-1.612573	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
 Dependent Variable: D(X)
 Method: Least Squares
 Date: 06/12/21 Time: 09:56
 Sample (adjusted): 1971 2019
 Included observations: 49 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X(-1)	-0.017370	0.035762	-0.485715	0.6294

R-squared	-0.003579	Mean dependent var	0.774082
Adjusted R-squared	-0.003579	S.D. dependent var	8.477480
S.E. of regression	8.492635	Akaike info criterion	7.136473
Sum squared resid	3461.993	Schwarz criterion	7.175081
Log likelihood	-173.8436	Hannan-Quinn criter.	7.151121
Durbin-Watson stat	2.040505		

Null Hypothesis: D(X) has a unit root
 Exogenous: Constant
 Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=10)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-7.077310	0.0000
Test critical values: 1% level	-3.574446	
5% level	-2.923780	
10% level	-2.599925	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
 Dependent Variable: D(X,2)
 Method: Least Squares
 Date: 06/12/21 Time: 09:57
 Sample (adjusted): 1972 2019
 Included observations: 48 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(X(-1))	-1.049741	0.148325	-7.077310	0.0000
C	0.838678	1.255697	0.667899	0.5075

R-squared	0.521274	Mean dependent var	-0.127083
Adjusted R-squared	0.510867	S.D. dependent var	12.36551
S.E. of regression	8.648200	Akaike info criterion	7.193353
Sum squared resid	3440.402	Schwarz criterion	7.271320
Log likelihood	-170.6405	Hannan-Quinn criter.	7.222817
F-statistic	50.08831	Durbin-Watson stat	1.996033
Prob(F-statistic)	0.000000		

Null Hypothesis: D(X) has a unit root
 Exogenous: Constant, Linear Trend
 Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=10)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-7.013551	0.0000
Test critical values: 1% level	-4.161144	
5% level	-3.506374	
10% level	-3.183002	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
 Dependent Variable: D(X,2)
 Method: Least Squares
 Date: 06/12/21 Time: 09:58
 Sample (adjusted): 1972 2019
 Included observations: 48 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(X(-1))	-1.050547	0.149788	-7.013551	0.0000
C	1.632293	2.646079	0.616872	0.5404
@TREND("1970")	-0.031093	0.090994	-0.341705	0.7342

R-squared	0.522513	Mean dependent var	-0.127083
Adjusted R-squared	0.501291	S.D. dependent var	12.36551
S.E. of regression	8.732441	Akaike info criterion	7.232428
Sum squared resid	3431.499	Schwarz criterion	7.349378
Log likelihood	-170.5783	Hannan-Quinn criter.	7.276624
F-statistic	24.62167	Durbin-Watson stat	1.999682
Prob(F-statistic)	0.000000		

Null Hypothesis: D(X) has a unit root
 Exogenous: None
 Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=10)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-7.088352	0.0000
Test critical values: 1% level	-2.614029	
5% level	-1.947816	
10% level	-1.612492	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
 Dependent Variable: D(X,2)
 Method: Least Squares
 Date: 06/12/21 Time: 09:59
 Sample (adjusted): 1972 2019
 Included observations: 48 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(X(-1))	-1.038975	0.146575	-7.088352	0.0000

R-squared	0.516631	Mean dependent var	-0.127083
Adjusted R-squared	0.516631	S.D. dependent var	12.36551
S.E. of regression	8.597088	Akaike info criterion	7.161337
Sum squared resid	3473.766	Schwarz criterion	7.200321
Log likelihood	-170.8721	Hannan-Quinn criter.	7.176069
Durbin-Watson stat	1.995944		